کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

علـوم اللغـة

دراسات علمية مُحَكّمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتـاب دوري

المجلد الرابع | العدد الرابع | ٢٠٠١

رئيس التحرير
أ.د. محمود فهمى حجازى (القاهرة)

نائبا رئيس التحرير
أ.د. سعيد حسن بحيرى (عين شمس)
أ.د. عمر صابر عبد الجليل (القاهرة)

مدير التحرير
د. مجدى إبراهيم يوسف (حلوان)

المستشارون العلميون

أ.د. جوزيف ديشى (ليون ٢)
أ.د. حسن حمزة (ليون ٢)
أ.د. حمزة المزينى (الرياض)
أ.د. رنيف جورج خورى (هيدلبرج)
أ.د. السعيد محمد بدوى (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)
أ.د. فولفديترش فيشر (ارلانجن)
أ.د. عبده على الراجحى (الاسكندرية)
أ.د. كمال محمد بشر (القاهرة)
أ.د. مانفرد فويدخ (أمستردام)
أ.د. محمد عونى عبد الرءوف (عين شمس)
أ.د. عبد الفتاح البركاوى (الأزهر)

٩٠٨٢٨
شماره ثبت .....
تاريخ ٢/٥/١٣٨٢

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتاب دورى

مج ٤ ، ع ١٤ ، ٢٠٠٢

ⓒ حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أى قسم من أقسامه ، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه في أي شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بأذن كتابى من الناشر

قيمة الاشتراك السنوى :

٨٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

سعر العدد :

٢٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

أسعار خاصة للطلبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى :

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب (٥٨) الدواوين – القاهرة ١١٤٦١ القاهرة – جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

المحتويات

البحوث: **الصفحة**

مفهوم الاستغناء فى التراث الصرفى والنحوى ٩

د. محمد عبد الوهاب شحاته

قضية الإلحاق الصرفى للألفاظ الفارسية المعربَّة ١٢٣

د. رجب عبد الجواد إبراهيم

نعوت المرأة فى الشواهد الشعرية فى كتاب سيبويه ٢٠٧

دراسة فى المجالات الدلالية

د. أحمد عارف حجازى عبد العليم

الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالى ٢٦٥

«دراسة تطبيقية مقارنة»

د. أحمد عبد العزيز دراج

الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالى

«دراسة تطبيقية مقارنة»

دكتور

احمد عبد العزيز دراج

مقدمـــة :

* اللغة جهاز رمزى وعرفى فى آن واحد يؤدى دوره بتآزر الوحدات المكونة له، أو بمعنى آخر : هو جهاز يتألف من مجموعة الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية التى تعمل فى خدمة المعجم، ويقع المعجم كحلقة وصل بين سلسلة الأنظمة (الصوتية والصرفية والنحوية) من ناحية وعلم الدلالة Semantics من ناحية أخرى. فالمعجم إذن، هو المرحلة التى تلى القواعد Grammer عند تحليل المعنى، وبالتالى فإن الكلمة هى الوسيلة التى تتوسل بها اللغة فى أداء وظيفتها.

* «فالمعجم على رغم كونه قائمة من الكلمات التى لا تنتظم فى نظام معين إنما يعتبر جزءاً من اللغة من حيث يمد اللغة بمادة عملها وهى الكلمات المختزنة فى ذاكرة المجتمع». (١)

* والكلمة حسب أوجدن وريتشارد Ogden and Richard (٢) لفظ ومدلول ومعنى، والأصل فى أى لغة أن توضع الكلمة الواحدة لمعنى واحد حتى تتمايز

المعانى، ويمتنع التداخل واللبس فى اقتران الدال بالمدلول، ومن زاوية أخرى يبدو من المستحيل استغلال الكلمة الواحدة بمعنى واحد (أو شئ واحد) لأن من شأن هذا أن يثقل الذاكرة الإنسانية بعبء لا قبل لها به. ومن هنا استعان الفكر الإنسانى المدرك والمنظم للأشياء بعدد العلاقات للسيطرة على أدواته لتصنيف الأشياء وتيسير نقل المعلومات أو الاتصال بجهد أقل على الذاكرة البشرية.

وقد نسب إلى «فخر الدين الرازى» وأتباعه، أنه «لا يجب أن يكون لكل لفظ معنى، لأن المعانى لا يمكن أن تتناهى، والألفاظ متناهية لأنها مركبة من الحروف، والحروف متناهية، والمركب المتناهى متناه والمتناهى لا يضبط مالا يتناهى، وإلا لزم تناهى المدلولات». (٣)

هذا يعنى أن المفردات محدودة ومتناهية، أما المدلولات فهى غير محدودة وتتنوع وتتعدد عبر الأزمان، ومن ثم ابتكرت اللغة وسائل مختلفة لإكساب المفردات عدداً من المعانى للتعبير عن الأفكار المتجددة للجماعة اللغوية. وهو ما عبر عنه أولمان بقوله «إن اللغة فى استطاعتها أن تعبر عن الأفكار المتعددة بتلك الطريقة الحصيفة القادرة على تطويع الكلمات وتأهيلها للقيام بعدد من الوظائف المختلفة، وبفضل هذه الوسيلة تكتسب الكلمات نفسها نوعاً من المرونة والطواعية فتظل قابلة للاستعمالات الجديدة دون أن تفقد معانيها القديمة. (٤)

فى الواقع لا يخرج هدف المرونة والطواعية عن قضية المعنى الذى يعد حسب أحد المحدثين «القيمة الدقيقة الذى يتخذها المدلول المجرد فى سياق أوحد». (٥)

يضاف إلى ذلك، أن المفردات فى حالة حركة وتفاعل دائمين، إلا أنها حركة بطيئة يصعب رصدها على المدى القصير. هذه الحركة تصيب بعض الأصوات

تارة، وتصيب بعض المعانى تارة أخرى، ونتيجة لذلك قد يهجر اللفظ المعهود أو التعبير المألوف أو المعنى المتداول.

وتنقسم دلالة الألفاظ إلى ثلاثة أنواع حسب مقولة سيبويه «واعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين» (٦) إذن الأنواع المقصودة هى :

١- ألفاظ متباينة لفظا ومعنى «معظم مفردات اللغة».

٢- ألفاظ مترادفة المعنى.

٣- ألفاظ متفقة لفظا ومختلفة معنى.

يعنى البحث بالنوع الثالث المسمى بالمشترك اللفظى Homonymy وهى ظاهرة سائدة فى لغات البشر جميعاً، وعرفت هذه الظاهرة قديما فى العربية تحت مصطلح «الوجوه» كما ذكرت فى كتاب مقاتل بن سليمان البلخى «الوجوه والنظائر (أو الأشباه والنظائر) وغيره» (٧). وألف آخرون تحت عنوان «ما اتفق لفظه واختلف معناه» (٨) كما عرفت هذه الظاهرة فى العبرية على نطاق أضيق تحت مصطلح פוליסמי (٩) وهو منقول عن اللغات الأوروبية Polysemy، ورغم تعدد المصطلحات، إلا أن المفهوم مشترك بين العربية والعبرية، وهو «اللفظ المشترك الذى يستخدم فى عدة معان» (١٠) وحده عند الغزالى «هو اللفظ الواحد الذى يطلق على موجودات مختلفة بالحد والحقيقة إطلاقا مساويا كالعين التى تطلق على العين الباصرة، وينبوع الماء، وقرص الشمس، وهذه مختلفة الحدود والحقائق». (١١)

إذا تناولنا آراء علماء العربية حول المشترك اللفظى، فإننا لن نرصد سوى إجماعاً على إثبات الظاهرة، ولاينقضه مذهب بعض اللغوين (١٢) فى إخراج ما

يمكن رد معانيه إلى معنى واحد. ولن نتوقف طويلا عند مسألة تضييق مفهومه، وإنما نركز اهتمامنا على آلية التوسع الدلالى، لأن تعدد المدلولات - فى رأيى- يرتبط بخيط دقيق مع الدلالة المركزية.

والتوسع الدلالى أشبه مما يكون بالطبقات الجيولوجية للقشرة الأرضية التى تكونت على مر العصور فى ظروف طبيعية متباينة فإذا كان من اليسير كشف عمر طبقات القشرة الأرضية، فإنه من الصعوبة بمكان تحديد أزمنة التوسع الدلالى للمفردات، وليس من اليسير توضيح أسباب اختفاء بعض الدلالات وبقاء بعضها الآخر لفترات أطول.

إن التوسع الدلالى - فى واقع الأمر - لا يرجع إلى عامل واحد فحسب، بل إنه قد يرجع إلى عوامل عدة أشار ابن السراج إلى بعضها فى قوله «.. ومحال أن يصطلح أهل اللغة على ما يلبس دون ما يوضح، وهذا ادعاء من ادعى أنه ليس فى لغة العرب لفظتان متفقتان فى الحروف إلا المعنى واحد. لكنه أغفل أن الحى أو القبيلة ربما انفرد القوم منهم بلغة ليس سائر العرب عليها، فتوافق اللفظ فى لغة قوم، وهم يريدون معنى لفظ آخر من لغة قوم آخرين، وهم يريدون معنى آخر، ثم ربما اختلطت اللغات فاستعمل هؤلاء لغة هؤلاء، وهؤلاء لغة هؤلاء. فأصل اللغة قد وضعت على بيان وإخلاص لكل معنى لفظا ينفرد به إلا أنه دخل اللبس من حيث لم يقصد». (١٣)

خلاصة القول أن عوامل تعدد المعنى أهمها فى رأى القدامى والمحدثين من علماء اللغة (١٤) :

١- السياق اللغوى.

٢- الاستخدام المجازى.

٣- سوء فهم المعنى.

٤- الاقتراض.

٥- التغيرات الصوتية.

ويبدو للمتأمل فى اللفظ المتعدد المعنى أن هناك معان حسية وأخرى معنوية. تلك المدلولات المختلفة تكون كامنة فى اللفظ المعزول معجميا، ثم تبرز إحدى دلالاته عند حدوث الكلام بينما تتوارى فى اللحظة نفسها سائر الدلالات الأخرى.

ويؤكد ليونز (١٥) على أن معنى الكلمة يكون محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمى، وهو ما يروق لى اختياره.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث فى طبيعة تكوين الدلالات المتنوعة للفظ ما، وعلاقته بالدلالة المركزية من جهة، والدلالات الفرعية من جهة ثانية فى محاولة جادة لإدراك ورصد شبكة العلاقات اللغوية والاجتماعية والثقافية التى تؤدى إلى تماسك هذا النسيج وتداخله. ويعنى البحث بدراسة الثوابت والمتغيرات بين الدلالات المختلفة لمادة «عين» فى العربية، واللفظ المناظر فى العبرية «עין»، هذا فضلاً عن دراسة أثر التراكيب السياقية فى تنوع دلالات المفردة فى اللغتين وتنوع دلالة المركبات والعبارات المسكوكة... الخ، كما تتناول الدراسة سمات المفردة والحقول الدلالية المتقاطعة معها مركزيا وثانويا.

أما سبب اختيار مفردة العين، فلأنها من المفردات النادرة الثرية بالدلالات المتنوعة، ولكونها أحد أهم الجوارح فى الإنسان والحيوان، ولاطراد ورودها فى لغتى البحث، كما أنه قد تواتر تقديمها على بقية النعم كما فى قوله تعالى: «ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين» (البلد: ٨).

البحوث السابقة :

تناول بعض علماء العربية لفظ العين كنموذج للمشترك اللفظى، وذكرته المعاجم العبرية كلفظ متعدد الدلالة، ولكن لم ينم إلى علمى تناول هذا الموضوع بمنهجه وشكله المطروحين فى هذه الدراسة.

والجدير بالذكر أن هناك دراسات سابقة على لفظ בַּיִת فى العبرية ولفظ רֹאשׁ رأس فى اللغات السامية، ولفظ يد יָד فى العربية والعبرية.

منهج البحث :

سأتبع فى هذه الدراسة المنهج الوصفى المقارن لرصد أوجه الشبه والتباين فى دلالة اللفظ «عين עַיִן » فى العربية والعبرية مستعينا بالتراكيب السياقية للوصول إلى الدلالات المشتركة والفارقة وآليات التوسع الدلالى فى كل لغة، مع توضيح أهمية المنهج المقارن فى الدرس اللغوى المعاصر.

وقد اقتصر البحث على العربية الفصحى ممثلة لمجموعة اللغات السامية الجنوبية، واللغة العبرية ممثلة فى لغة التوراة والتلمود والأدب العبرى عن اللغات السامية الشمالية الغربية.

ويستقى البحث مادته العلمية من النصوص والمعاجم ودواوين الشعر فى لغتى البحث.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وأفضل بعد استقراء موضوع البحث أن أتناوله حسب التقسيم :

أولاً : تأصيل اللفظ «عين».

ثانياً : دلالات العين بين الثبات والتغير.

١- المفـــردات.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٢- المركبات التقييدية.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٣- المركبات غير التقييدية.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٤- المركبات الفعلية.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٥- العبارات المسكوكة.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ثالثاً : المداخل الدلالية وآلية التوسع.

١- المدخل الأصلى.

(أ) السمات الذاتية.

(ب) السمات الوصفية.

٢- المداخل الفرعية.

(أ) مدخل اقتصادى.

(ب) مدخل بيئى واجتماعى.

(جـ) مدخل سياسى وعسكرى.

(د) مدخل دينى وعقائدى.

رابعاً : النتائج وخاتمة البحث.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أولاً : تأصيل لفظ عين "עין"

عين "eye" من أعضاء البدن الهامة للإنسان والحيوان [١٦] وتوجد كلفظ أو كصورة فى معظم اللغات الطبيعية [١٧] وهو لفظ مشترك صوتيا ودلاليا فى اللغات السامية. [١٨]

والعين «اسم» ثلاثى الأصل فى العربية على وزن «فَعْل» يجمع جمع تكسير على وزن «أفعل» نحو ـــ أعين جمع قلة، وتجمع أيضا جمع كثرة على وزن «فعول» نحو ـــ «عيون». [١٩]

وهى من ألفاظ الجسم المزدوجة التى تثنى فى العربية والعبرية نحو: عينان / عينين، עינים ,עינים وتعامل فى اللغات الثلاثة معاملة المؤنث إذا قصد بها العين الباصرة على الحقيقة، [٢٠] وتجمع بطرق مختلفة. أما إذا قصد بها «الينابيع» فى العربية فإنها تجمع على وزن «فعول» - «عيون» كما فى قوله تعالى : «وجعلنا فيها حبات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون» (يس : ٣٦). ويندر فى الفصحى جمع العين الباصرة على عيون، ومن هذه الشواهد النادرة قول الشاعر: [٢١]

إذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا

وفى العبرية تدل صيغة الجمع עינות على الينابيع كما فى قوله : ויבאו אילמה ושם שתים עשרה עינת מים «ثم جاءوا إلى إيليم اثنتا عشرة عين ماء» الخروج ١٥/ ٢٧ [٢٢]. ولفظ عين עין يقابله فى الأرامية עינא والسريانية ܥܝܢܐ وللجمع ܥܝܢܬܐ للباصرة، أما إذا كانت للنبع فجمعها ܥܝܢܐ [٢٣]. ويرمز للمفرد فى الأوجارتية والفينيقية עין أما فى الأكادية فيمثلها اللفظ enu enu وفى الحبشية ዐይን وتجمع على ዐይንት [٢٤].

يتضح لنا من العرض السابق أن بنية المفرد تنتهى بصوت مشترك هو النون كوحدة صوتية صامتة فى اللغات السامية، أما الصوت الأول وهو «العين» فنجده مشتركا بين العربية والحبشية كلغات سامية جنوبية وبين اللغات السامية الشمالية الغربية كالعبرية والأرامية والسريانية والأوجارتية والفينيقية. هذا الصوت يقابله الهمزة المحققة "e" فى الأكادية، والعين والهمزة صوتان متقاربتان فى المخرج، فالهمزة صوت حنجرى شديد مرقق مهموس يطلق عليه الوقفة الحنجرية Glottal stop والعين صوت حلقى رخو مرقق مجهور (٢٥) والصوت الذى توسط بين العين والنون هو صوت الياء كوحدة صامتة فى معظم اللغات السامية عدا فى الأوجارتية والفينيقية اللتان لم يظهر بهما رمز لصوت الياء، وهذا أمر جائز إذا كان هذا الصوت قد تحول إلى صائت فيهما لأن اللغات السامية لم تسجل الصوائت إلا فى مرحلة متأخرة.

وإذا كانت النون ساكنة فى نهاية المقطع المغرق فى الطول المزدوج الإغلاق (ص ع ص ص) (٢٦) فى العربية والعبرية والحبشية؛ فإنها على الأرجح كانت ساكنة فى الأوجارتية والفينيقية، والأمر مختلف فى الأرامية والسريانية اللتين أعقبتا النون بألف تسمى ألف الإطلاق للدلالة على تنكير الاسم. (٢٧) أما فى الأكادية فقد لحقتها ضمة "u" أغلب الظن أنها تعبر عن صائت قصير.

ثانياً: دلالات العين « ع » بين الثبات والتغير

نقصد بالثوابت هنا : ما اشتركت فيه اللغتان العربية والعبرية من الدلالات، وعلى النقيض من ذلك نقصد بالتغير. ما انفردت به إحدى اللغتين من الدلالات الخاصة بالعين.

وأول ما يعالجه البحث فى دلالات العين هو :

١- المفـــرد [٢٨]

ورد لفظ العين كمفرد فى سياقات مختلفة فى العربية والعبرية بعضها له دلالات مشتركة، وبعضها الآخر دلالات فارقة، نبدأ بالأول منها :

(أ) الدلالات المشتركة :

١/أ- عضو الإبصار :

هى الدلالة الرئيسية والأولى للفظ «عين» فى العربية والعبرية والسريانية. [٢٩]

فى العـربيـة :

قال تعالى : «قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقابل فى سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العيـن والله يؤيد بنصره من يشاء» (آل عمران: ١٣). حيث يدل اللفظ على معنى : العين الباصرة للإنسان.

وفى سياق آخر وردت العين كعضو إبصار للديك فى قول : «المنتخل بن عويمر الهذلى : [٣٠]

مشعشعة كعين الديك، فيها حمياها من الصهب الخماط

وعد أحد الباحثين [٣١] لفظ العين دال على حاسة الرؤية عند الإنسان فى قول الشاعر : [٣٢]

وإنك لو رأيت أُميم قومى غَداة قَراقِر لنعمتِ عَيْنا

وهذا - فى رأيى - تعسف فى التأويل، وخروج به عن قراءته الصحيحة، لأن العين هنا ليست الباصرة، ولكن المقصود باللفظ راحة القلب والرضا.

فى العبـــريـــة :

تدل עין على العين المبصرة فى قوله " והנה עינכם ראות ועיני אחי בנימין כי פי המדבר אליכם" «هوذا عيونكم ترى وعينا أخى بنيامين أن فمى هو الذى يكلمكم» التكوين ٤٥/ ١٢[٣٣] .

ومنه أيضا قولهم : העין רואה אך היד קצרה מהושיע [٣٤] «العين بصيرة واليد قصيرة، وهو مثل معروف فى التراث العربى.

فـــى السـريانيـة :

يدل لفظ ܥܝܢ على عضو الإبصار فى نحو قوله :

ܐܢ ܥܝܢܟ ܝܡܝܢܐ ܡܥܬܪܟ ... إن كانت عينك اليمنى تعثرك» متى ٥/٢٩.

فدلالة العين فى الشواهد السابقة جميعها دلالة حسية للعضو الذى يؤدى وظيفة الإبصار. وقد جمعت فى الذكر الحكيم على «عين» ولا تثنى إلا متصلة بضمير أو مسنده له. [٣٥]

أما فى الشعر العربى فقد جمعت على عيون كما فى قول الراعى النميرى[٣٦]

إذا ما الغانياتُ برزْن يوماً وزجَّجن الحواجِبَ والعيونا

وجمعت العين أيضا على أعيان فى قول الشاعر : [٣٧]

فقد أروع قلوب الغانياتِ به حتى يَملِن بأجياد وأعيان

ورصد جمعها على «أعينات» وهو جمع الجمع فيما أنشده ابن برى : [٣٨]

بأعينانٍ لم يُخالِطها قَذى

وإذا قابلنا بين صيغ الجمع التى تدل على العين الباصرة فى العربية والعبرية سنجد أن العبرية اقتصرت على صيغة واحدة للجمع هى: עינים بينما استخدمت العربية ثلاثة أوزان للجمع، أما فى السريانية فلم يختلف الأمر عما وجد فى العبرية؛ لأن السريانية استخدمت صيغة واحدة لجمع العين هى : ܥܝܢܐ - إذا قصد بها الإبصار والرؤية.

٢/أ - ينبوع الماء :

أحد أشهر المعانى للفظ «عين עין» فى العربية والعبرية والسريانية، ويطلق اللفظ على مصدر المياه الجارية، كما يسمى به البئر [٣٩]، وتسمى به «القناة» أو مصب مائها.

وجهة التعالق بين العين فى الأصل والعين كينبوع ماء هو : المحتوى، حيث تحتوى العين على ماء استقر فى ثقافة معظم البشر أنه ماء كثير لا ينضب، لأن الإنسان مهما ذرف من الدموع فإن العين لا ينقص ماؤها أو أنه ماء صاف، وهذه هى جهة التشابه. [٤٠]

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فى العربية :

وردت آيات وشواهد كثيرة لهذا المعنى، ومنه قول المولى عز وجل : «فى جنة عالية. لاتسمع فيها لاغية. فيها عين جارية» (الغاشية ١٠ : ١٢) حيث وجدت العين فى صورة المفرد بمعنى : النبع ومصدر الماء الجارى.

وتدل صيغة المثنى غير المتصل بضمير على معنى : النبع، كما فى قوله تعالى «فيهما عينان تجريان» (الرحمن ٥٠). [٤١]

وتستخدم صيغة الجمع على وزن «فعول - عيون» لمصادر الماء فى القرآن الكريم [٤٢]، وشاركت العين الباصرة فى الشعر العربى كما سبق ذكره. ومن

هذا المعنى قوله تعالى «وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر» (القمر: ١٢) ونسب إلى الراغب فى شرح القاموس [٤٣] إثبات هذا المعنى فى الحديث الشريف : «خير المال عين ساهرة لعين نائمة» على أن المقصود بالعين الساهرة «عين الماء الجارية» بلا انقطاع وصاحب العين نائم. ويقوى ظنى أن دلالة مصب الماء تفرعت عن دلالة النبع من تسمية الأشياء بأضدادها.

فى العبرية :

رصد فى العبرية استخدام لفظ עין لمعنى : الماء الجارى «كنبع» فى قوله :והנער טבת מראה מאד בתולה ואיש לא ידעה ותרד העינה ותמלא כדה «وكانت الفتاة حسنة المنظر جداً وعذراء لم يعرفها رجل. فنزلت إلى العين وملأت جرتها» التكوين ٢٤/ ١٦ [٤٤] حيث جاءت فى صيغة المفرد بالفقرة السابقة.

وفى موضع آخر جاءت بصيغة الجمع المختوم بالواو والتاء (ות) نحو قوله " ויועץ עם - שריו וגבריו לסתום את מימי העינות" « وتشاور هو ورؤساؤه وجبابرته على طم مياه العيون» أخبار الأيام الثانى ٣٢/٣ [٤٥] ومثلها أيضا قوله ארץ נחלי מים עינת ותהמת יצאים בבקעה ובהר" «أرض أنهار من عيون وغمار تنبع فى البقاع والجبال» التثنية ٨/٧.

وفى السريانية :

تستخدم الصيغة ܥܝܢܐ للدلالة على معنى : ينابيع الماء. [٤٦]

٣/أ- ذات الشئ ونفسه :

اطرد فى العربية والعبرية والسريانية استخدام لفظ عين (עין - ܥܝܢܐ) فى باب التوكيد المعنوى بالنفس والعين. [٤٧]

فى العربية :

يستخدم لفظ «عين» وحده أو متصلاً بباء الإلصاق للدلالة على ذات الشئ، ويقال : عين الشئ نفسه، وفى التعبير «خذ درهمك عينه وبعينه» (٤٨) وفى الذكر الحكيم «وأسلنا له عين القطر» سبأ : ١٢) أى : ذات القطر وهو النحاس (٤٩). وقال الزمخشرى (٥٠) المراد بعين القطر معدن النحاس. وسمى عين القطر بحكم ما آل إليه، لأنه نبع كما ينبع الماء من العين، وبالتالى خرجت عن المعنى «ذات» إلى معنى : النبع، وهذا التأويل ضعيف فى رأيى وأرجح أن يكون معناه فى الآية : ذاته وأصله.

ولفظ «عين» الذى للتوكيد فى قول الشاعر : (٥١)

هذا لَعَمرِكُم الصَّغارُ بِعينه لا أمَّ لى إن كان ذاكَ ولا أبُ

بمعنى : الذل ذاته

فى العبرية :

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

رصد هذا المعنى عند علماء العبرية (٥٢) فى قوله : " ומרגלתיו כעין נחשת קלל «ورجلاه كعين النحاس المصقول» دانيال ١٠/٦. أى : ذات النحاس.

وبالطبع نلحظ أن شاهدى العربية والعبرية متطابقان من حيث علاقة «عين » بمعدن النحاس فى الآية والفقرة.

وفى السريانية : استخدام اللفظ ܥܨܡܐ المرخم للتوكيد فى قول ابن خلدون ܩܠܡ ܗܢܐ ܟܐܣܢܒܠܐ ܟܝ ܐܡܘܢ ܠ

«ثواؤك بالغربة أيها الفاضل عين كرامتك» (٥٣) أى كرامتك ذاتها ونفسها.

٤/أ- النبتة فى الأرض «البرعم» :

حمل هذا المعنى على الاستعارة والتشبيه عند ابن فارس [٥٤]، وعد عند الزمخشرى من المجاز، فيقال : «نظرت الأرض بعين أو بعينين إذا طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استمكان» [٥٥] أى : إذا كانت النبتة خضراء صغيرة تلحظها العين، ولا تستطيع الماشية أن ترعاه.

وأثبت علماء العربية هذا المعنى فى قول الشاعر : [٥٦]

إذا نظرت بلاد بنى نمير بعين أو بلادُ بنى صباح

رميناهم بكل أقبَّ نهدٍ وفتيانِ العشيةِ والصباح

أى أن الهجوم على بلاد بنى نمير يكون بمجرد ظهور البراعم الخضراء فى الأرض.

وفى العبرية :

ورد لفظ עין بمعنى : برعم فى نحـــو : עינים בתפוח- אדמה «براعم فى البطاطس (أو البطاطا). עין בשתיל הרך نبتة حديثة العهد فى الشجرة. [٥٧]

٥/١- شكل دائرى: ثقب»

تتضح العلاقة العكسية لشكل العين الدائرى بأى شكل آخر مماثل: ثقب الإبرة، والدوائر الرقيقة التى تقع فى الجلد، وتكون عيباً فيه، وعين اللؤلؤ ثقبها.[٥٨]

ففى العربية :

ورد فى أقوال العرب وأشعارهم ما يثبت معنى : الثقب للعين، ومنها : الثقب فى المزادة [٥٩] فيما نقل عن ثعلب : [٦٠]

قالت سليمى قوله لريدها ما لابن عمى صادر عن شيدها

بذات لون عينها فى جيدها

والمقصود : أن القربة قد كثرت الخروق والثقوب بها [٦١]

وأكد ابن فارس هذا المعنى فى قول رؤبة : [٦٢]

ما بال عينى كالشعيب العين

فالمقصود بالعين : ما به عيوب وثقوب؛ ونسب إلى الفراء أن العين : ما به عيوب كعيون السقاء، كما فى بيت القطامى : [٦٣]

ولكن الأديمَ إذا تفرَّى بلى وتعيَّنا غَلبَ الصناعا

أى أن باطن الجلد إذا انشق من الثقوب والاهتراء لا تصلح فيه صناعة أو ترتيق.

والعين أيضا «عين القوباء» فيقال دواء القوباء [٦٤] يخص عينها. وهو من المعانى التى انفرد بها السيوطى [٦٥] فيما أعلم ومعنى بخص العين : قلعها مع شحمتها.

وتسمى نقرتا الركبة «عينان»، وقد سميتا بذلك لوجود شبه بين نقرتى العين «الحاسة» وعين الركبة. [٦٦]

والعين كذلك : هى الجلد التى يقع فيها البندق الذى يرمى به عن القوس؛ لتشابهما فى الشكل والهيئة. [٦٧]

فى العبرية :

يطلق لفظ عين עין فى العبرية على أى ثقب، كثقب الإبرة والثقوب التى بالموقد، وغيره من الأدوات ذات الثقوب [٦٨] وأقدر هذا المعنى فى قوله :וגבתם

מלאת עינים סביב לארבעתם «وأطرها ملآنة عيوناً حواليها للأربع» حزقيال ١٨/١. بمعنى : وأطرها العالية مليئة بالثقوب من جوانبها الأربع.

٦/أ- منظر «وجه»

في العربية :

يقدر هذا المعنى [٦٩] في قوله تعالى : «فاتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون» (الأنبياء : ٦١). أى على مرأى ومنظر. وهو ما فسره الزمخشرى بـ «على مرأى منهم ومنظر ... يثبت إتيانه فى الأعين ويتمكن منها ثبات الراكب على المركوب وتمكنه منه» [٧٠]. والسياق الذى ورد فيه هذا المعنى هو سياق العرض بحيث يسيطر المعروض على حواس المشاهدين، وخاصة على حاسة الإبصار والرؤية لديهم.

وفى عبرية التوراة :

رصد هذا المعنى فى قوله : וכסה את- עין הארץ ולא יוכל לראת את-הארץ «فيغطى وجه الأرض حتى لا يستطاع نظر الأرض» الخروج ٥/١٠. حيث دلت עין على منظر الأرض. فالسياق في الفقرة سياق تصويرى عندما يغطى سطح الأرض جراد يذهب بمعالمها وحدودها الفاصلة.

وفى قوله : והמן כזרע- גד הוא ועינו כעין הבדלח «وأما المن فكان كبزر الكزبرة ومنظره كمنظر المقل» العدد ١١/١٧ [٧١]. سياق الفقرة يدل على ورود هذا المعنى فى معرض تصوير المن كطعام لبنى إسرائيل، وهو يشبه العيون التى تغطى الأرض.

مكتبة ومركز المعلومات والرسائل
جامعة الأزهر - القاهرة

وجهة التعالق – فى رأيى – بين العين والمنظر علاقة عكسية انطباعية شكلية سلبت العين وظيفتها البيولوجية واكتسبت دور ووظيفة المشاهد المرئى.

٧/ أ– حرف من حروف الأبجدية / عين الفعل (٧٢)

اشتركت اللغتان فى دلالة «عين עין» على حرف من حروف الأبجدية. وتدل على عين الفعل فى الوزن «فعل פעל»، وبقية الأوزان الأخرى.

(ب) الدلالات الفارقة :

١/ب – فى العربية :

اشتخدم لفظ العين منفرداً للدلالة على عدد من المعانى التى تمتاز بها عن مثيلتها فى العبرية، وهى :

الأول : دلالات اقتصادية :

«النقد – المال – الذهب – الدينار – (٧٣) الدرهم – السلف – الربا– الميل فى الميزان».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

تجمع هذه الدلالات الاقتصادية على الثروة وأهميتها بالنسبة للإنسان، فهى تدل على النقد الحاضر، أو المال عموما، فيقال : هو عين غير دين، أى : إنه مال حاضر تراه العيون، أو هو العتيد من المال الحاضر الناض. وربما تكون تسمية النقد الحاضر بالعين نتيجة للتعالق بين البيع نقداً ومعاينة صاحبه للمال فور البيع.

وقد «عين» على الدينار كما فى قول أبى المقدام : (٧٤)

حَبشيٌّ له ثَمانُون عينا بَين عَيْنيه قد يَسُوقُ أفالاَ

بمعنى : له ثمانون عينا بين عينى رأسه، وتدل على المعنى نفسه فيما ذكره السيوطى [٧٥] فى تخريج اللغز :

ما غلامٌ له ثمانُون عيناً زهرات كأنهن الدَّرارى

ثم شاء جاء بعنزٍ وسيك فى ليالى الشتاء والأزهارِ

ونسب إلى سيبويه دلالة العين على الدينار فى قوله «عليه مائة عينا، والرفع الوجه لأنه يكون من اسم ما قبله، ويكون هو هو. وقيل : إن العين اسم من أسماء الذهب، كما تسمى الفضة بالورق، ولا يستخدم لهذا المعنى صيغ الجمع على «أفعل» نحو أعين، ولا «فعول» نحو : عيون. [٧٦]

وقد شبه الذهب بالعين لكونه أفضل الجواهر وأثمنها، كما أن العين أفضل الجوارح وأهمها، وما يصدق على الذهب والدينار يصدق أيضا على الدرهم وعلى جزء منه. [٧٧] وربما تكون العلاقة بينهما فى صفة «البريق».

ومن المحتمل وجود علاقة بين دلالة العين على النقد ودلالتها على «العينة» التى أبغضها الفقهاء وروى النهى عنها فى حديث لعائشة وابن عباس – رضى الله عنهما– حيث يحصل طالب العينة على النقد فوراً نتيجة بيع سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم بأقل من سعرها، والغرض من هذا النوع من البيع التحايل على المشرع فى الربا المحظور. وقال ابن دريد. [٧٨] إنها بيع العين بالدين. وهذا ما نتفق معه فيه.

وأظن أن معنى «السلف» الذى اثبته بعض علماء العربية [٧٩] للفظ «العينة»، و«العين والعينة» لمعنى : الربا، والسلف لهما علاقة ببعضهما، والفرق بينهما يكمن فى التحريم والإباحة.

وقد ربط بعض اللغويين [٨٠] بين دلالة العين على معنى الميل فى الميزان من جهة والعين الحاسة من جهة أخرى، لكون المعاينة تجر زيادة فى الميزان.

وربما كان مذهب «كراع» [٨١] فى أن العين عيب فى الميزان، لأن إحدى كفتيه ترجح على الأخرى. وهنا أطرح رأيا أرى أنه أقرب، وهو وجود شبه بين كفتى الميزان والعينين لأن اتزان الرؤية بها معاً، وميل الميزان ينتج عن ضعف الرؤية إو فقدان التوازن البصرى.

الثانى : دلالات طبقة اجتماعية :

كبير القوم – طليعة الجيش – رئيس الجيش – العز.

تعبر العين عن معنى السيادة فى المجتمع لكونها فى مقدمة الحواس الأخرى، فهى دليل ومرشد لبقيتها، يقال هو عين القوم. أى سيدهم». ولايختلف هذا المعنى كثيرا عن «كبير القوم» الذى ذكره الزبيدى [٨٢]، وتجمع فى هذا المعنى على «أعيان» وهم أشراف وأفاضل قومهم. ويطلق اللفظ نفسه على كل إخوة لأب وأم ولهم إخوة لأمهات شتى : «هؤلاء أعيان إخوتهم» [٨٣]. وقيل فيما نسب للجوهرى العين واحد الأعيان للإخوة من أب وأم، وقد صححه الزبيدى بأن هذه الأخوة تسمى معاينة. وفى الحديث «إن أعيان بنى الأم يتوارثون دون الإخوة للأب»[٨٤] وذهب ابن فارس [٨٥] إلى أنه من المقيس كأنهم عيونهم التى ينظرون بها، ثم أضاف وعينة كل شئ طياره، يستوى فيه الذكر والأنثى، كما يقال : هذا الشئ ... وعينته، أى أجوده، لأن أصفى ما فى وجه الإنسان عينه.

ويعد هذا – فى رأيى – تعسفا فى التأويل لضعف التعليل، فالقصد من استخدام العين بهذا الموضع بيان سيادة الفرد وقيادته لغيرة كقيادة العين لحواس الإنسان وجوارحه، أما أعيان الإخوة ففيها دلالة الأصل والجوهر.

ودلالة العين لمعنى القيادة العسكرية كرئيس الجيش أو طليعته مماأثبته صاحب شرح القاموس، [٨٦] وغيره، وفى تقديرى أن دلالة العين على الرئاسة دلالة رتبة ومنزلة، أما دلالتها على الطليعة فإنها دلالة تقديم وصدارة.

وتدل العين على العز [٨٧] وهى دلالة معنوية للرقى والسمو والغنى.

الثالث : دلالات عسكرية وسياسية

الجاسوس – الديدبان – الربيئة

دلالة العين على الجاسوس أشهر معانيها الفرعية فى العربية، ولذا لم يخل معجم من هذا المعنى، قال الخليل «العين : الذى تبعثه لتجسس الخبر»، وتسميه العرب ذا العينيتين، وذا والعينيتين وذا العوينتين كله بمعنى واحد. [٨٨] ونقله ابن سيده وغيره [٨٩] وامتنع عند ابن منظور [٩٠] «ذو العوينتين» لمعنى الجاسوس، وقال إنها من تصغير العين إلى «عيينة»، ويرى ابن فارس [٩١] إنه العين الذى تبعثه يتجسس الخبر كأنه شئ ترى به مايغيب عنك. وأثبته الزبيدى [٩٢] فى الحديث «أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر أى : جاسوساً، وفى حديث الحديبية «كأن الله قد قطع عينا من المشركين» أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا... وعلل هذا المعنى بالقصد من الجارحة، فكما تسمى المرأة فرجاً ويسمى المركوب ظهراً هكذا سمى الجاسوس عينا لكون قصدها رصد العدو.

ودلالة العين على الديدبان [٩٣] أقرب إلى الجاسوس، وقيل الرقيب، وعين القوم : ربيئتهم الناظر لهم، وهو الطليعة التى ترقب العدو من مكان عال لئلا يدهم قومه. [٩٤] وتعد العين عند السيوطى [٩٥] من الألفاظ التى تدل على الرقيب بوجه الاشتقاق وليست مصدراً. وأثبت الأزهرى [٩٦] هذا المعنى فى قول أبى ذؤيب : [٩٧]

ولو أننى استودعته الشمس لارتقت إليه المنايا عينُها ورسولُها

كما أثبته فى قول جميل بثينه : (٩٨)

رمى الله فى عينى بُثينة بالقذى وفى الغُر من أنيابها بالقوادِح

يعنى : الدعاء على رقيبها اللذين يرقبانها ويحولان بينى وبينها . وذهب الزبيدى (٩٩) إلى أن الأزهرى قد تعسف فى التأويل؛ لأنه جمع فى الدعاء بين رقيب بثينة وأنيابها، وهذا مما ينقض المعنى - فى رأيى- أيضا، وأرجح أن تكون دلالة العين فى البيت الأول للتوكيد المعنوى أو بمعنى الذات، التى يعود ضمير الغائب فى «عينها» إلى المنايا.

تشير المعانى المتعددة أن العين لا تبصر فحسب، ولكنها تنقل وتسجل صورة الأشياء بدقة، وبالتالى تستخدم هذه الخاصية للربط بين وظيفة العين فى تسجيل ونقل الصور المرئية لها، ووظيفة الجاسوس أو الديدبان فى تتبع ورصد سوءات الأعداء والأفراد، وما يصاحب هذه السمة من يقظة العين التى يقابلها يقظة الجاسوس.

نلاحظ مما سبق أن هناك عاملين مؤثرين فى تحديد هذه الدلالة للفظ العين، أحداهما : صرفى يتمثل فى التصغير والثانى : سياق التركيب الذى يدل على الحرب أو الاستكشاف أو العداوة.

الرابع : دلالات دينية ثقافية - عقائدية :

الحسد - الحقد - الغيرة.

تدل العين على الإصابة بالعين، وهو معنى أثبته جمهور علماء العربية (١٠٠)، وعدة السيوطى من وجوه الاشتقاق على صيغة المصدر (١٠١) ويقال رجل معيون إذا أصابه عين كما فى قول العباس بن مرادس السلمى : (١٠٢)

قد كان قومُك يحسبونك سيداً وأخال أنك سيدٌ مَعيونُ

أى : مصاب بعين أو محسود. ومنه فى الحديث «العين حق وإذا اغتسلتم فاغسلوا، يقال أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدو أو حاسد فأثرت فيه فمرض بسببها، وفى حديث آخر «لا رقية إلا من عين أو حمة» (١٠٣)

فدلالة العين على المصاب بالعين أحيانا وهو : المعيون، وقد تدل العين على الاسمية «الحسد» كما فى الحديثين الشريفين، ونسب إلى أبى عبيد إن النفس : هى العين، والنافس : العائن أى : الحاسد على وزن فاعل، ومنه رجل معيان : خبيث العين، وذهب الزجاج إلى أن «رجل» عيون بمعنى : شديد العين. (١٠٤)

فى العبرية

تعرف العبرية معنى الحسد والغيرة من خلال المركبات التقييدية والإضافية، وليس من خلال استخدام المفرد فى السياق، كما فى العربية ومثالها فى العبرية :עין רעה , עין-הרע بدلالة المصدر، وكذا المركبات רע- עין, צר-עין بدلالة اسم الفاعل أو للمبالغة (١٠٥)، وهو ما نتناوله لاحقا بالتفصيل.

الخامس : دلالات بيئية وطبيعية :

السحاب – ناحية القبلة – الناحية – القبلة

يدل لفظ «عين» على معنى السحاب، وحقيقة القبلة، وهى معان تتشابه مع صفات العين الباصرة فى الاتجاه ومصدر الماء الدائم، وقد نسب إلى ثعلب «العين هى ناحية القبلة التى ينشأ منها السحاب التى ترجى المطر» (١٠٦)

وقيل : إن العين من السحاب ما أقبل عن يمين القبلة.. ويقال : إذا نشأت سحابة من قبل العين فلا تكاد تخلف، ويقصد بها الجهة والناحية. ويتصل بهذا

المعنى «مطر الأيام لا يقلع» (١٠٧) وحدد بعض اللغويين مدة المطر الذى لا ينقطع بخمسة أيام أو ستة. وعد منه قول الراعى : (١٠٨)

وأنا أجئ تحت عينٍ مطيرةٍ عظام البيوت ينزلون الروابيا

أى أن بيوتهم ظاهرة غير خافية حتى لا ينقطع أضيافهم. ويقال أيضا : أصابت أرض بنى فلان عين، أى : مطر بلا انقطاع لعدة أيام. (١٠٩)

أغلب الظن أن هذه المعانى تتصل بالدلالة «نبع الماء ومصدره» وهى دلالة قديمة للفظ العين فيما أرى، وأظن أنها أقدم دلالة للفظ بعد دلالته للفظ على العين الحاسة وعلاقة هذا المعنى بالمطر الغزير ومن ثم السحاب وماهيته وهكذا تتطور دلالة المفهوم وتتخصص شيئا فشيئاً.

السادس : دلالات البيئة والطبيعة :

الشمس – شعاع الشمس.

قد يوضح لفظ «عين» ويقصد به : النجم الذى يمد الأرض بالضوء والطاقة والحرارة، وهو معنى أثبته الخليل وغيره (١١٠) فقال «عين الشمس صيخدها (قرصها المستدير) تشبيها لها بالعين الباصرة»، وذهب الزمشخرى (١١١) إلى أن البصر ينكسر على عين الشمس ذاتها، وليس على الشعاع المنبعث منها.

وأطلق بعض اللغويين (١١٢) لفظ «عين» على الشعاع الصادر من الشمس لأن العين الباصرة لا تثبت عليه.

من الواضح أن معظم الآراء تثبت معنى «الشمس» للفظ العين، ثم اشتمل المفهوم إلى جانب قرص الشمس على شعاعها الذى يتوسط بين الشكل الدائرى

للعين من ناحية والشمس من جهة أخرى، وجهة التعالق بين اللفظ والشمس اشتركهما فى البريق والاستدارة، ودلالة اللفظ على شعاع الشمس ولدت من دلالته على الشمس، وعلاقة الشمس بشعاعها كعلاقة النبع بالماء.

السابع : دلالات اجتماعية عامة :

أحد - أهل الدار - الناس - الجماعة.

وردت العين فى بعض السياقات بمعنى : أحد أو شخص. وهو من إطلاق الجزء على الكل، فيقال : ما بها عين - متحركة الياء - بمعنى : أحد له عين، وقد حركت عين للتمييز بين الباصرة والدالة على الشخص[١١٣]، كما فى نحو : [١١٤]

ولاعينا إلا نعاماً مشمرا

وذهب فريق [١١٥] إلى أنها تكون بمعنى «أهل الدار» فى قولهم بلد قليل العين، وشاهدهم قول أبى النجم : [١١٦]

تشربُ ما فى وَطْبها قبل العين تُعارض الكلبَ إذا الكلب وشن

وهما فى الواقع بمعنى واحد.

وقريب من هذا المعنى قولهم : جاء فلان فى عين، أى فى جماعة [١١٧] وأثبتوا هذا المعنى فى قول الراجز : [١١٨]

إذا رآنى واحداً أو فى عين يعرفنى أطرق إطراق الطُّحن

بمعنى : إنه يعرفنى إذا رآنى منفرداً أو فى جماعة.

الثامن : دلالات اسمية أخرى «بيئية وطبيعية»

حيوان - طائر - شئ

سمى البقر فى العربية بالعين، وخص به الخليل : بقر الوحش كاسم جامع لها، وأضاف أنه لمن يوصف بسعة العين، فيقال رجل أعين، وأمرأة عيناء : وبقرة عيناء وعارض قولهم ثور أعين، بينما أجازه غيره (١١٩) كما فى قول الشاعر:(١٢٠)

رفيق أعين نيال تشبهه فحل الهجان تنمى غير مخلوج

فالعين جمع أعين، وقيل منه قوله تعالى : «كذلك زوجناهم بحورٍ عينٍ» (الدخان ٤٤) وهى تقال لسعة العينين، وغلب فريق من علماء العربية الاسمية على الوصفية فى هذا اللفظ. (١٢١)

واستخدمت العربية لفظ «عين» كاسم لنوع من الطيور أصفر البطن وأخضر الظهر بعظم القمرى. (١٢٢) قد يكون له علاقة بالمطر الغزير، أو يأتى من جهة السحاب الذى يحمل المطر.

وسمى بالعين أيضاً معجم الخليل بن أحمد الذى أكمله الليث ومن ثم فقد أطلق لفظ «العين» على البقر أو البقر الوحشى، وقيل هو اسم للثور، واسم لطائر، كما سمى به أحد الكتب فى العربية.

التاسع : سنام الإبل :

ذكر هذا المعنى للعين منسوبا إلى الخليل، وعد منه قول معنى بن زائدة:(١٢٢)

ألا رُبَّ عينٍ قد نبحت لطارق فأطعمته من عينهِ وأطايبه

أى : أطعمته من سنامه. ولم أعثر على هذا المعنى عند غيره.

٢/ ب – فى العبرية :

انفردت العبرية بمعان فارقة للفظ עין نفصلها فى :

الأول : لقطة أو عروة «دلالة صناعية» :

ذكر هذا المعنى للفظ עין ويجمع على עינים بمعنى لقطات أو عرى فى الحياكة[١٢٤] ويبدو لى أن هذا المعنى متعلق بالثقب أو الدائرة الصغيرة التى تتركها الإبرة فى المكان، وهى دلالة تتعلق بالفراغ الذى يشبه العين فى الاستدارة

الثانى : الشر أو الإثم «دلالة اجتماعية مجردة»

أرجح هذا المعنى للعين فى قوله : ויאמר זאת עינם בכל-הארץ «وقال هذا عينهم فى كل الأرض» زكريا ٥/٦ [١٢٥] بدليل تفسيرها بالإثم،[١٢٦] وكما يشير معنى السياق اللغوى فى الفقرات التالية «فقال هذه هى الشر».

٢– المركبات التقييدية [١٢٧] :

يقصد بها المركبات التى توجد بين قسيمها نسبة تقييدية فيكون أحد الجزأين قيداً على الآخر، ويشمل هذا النوع من المركبات على :

(أ) مركبات وصفية. (ب) مركبات إضافية.

فى هذه المركبات [١٢٨] يمثل الجزء الأول منها النواة، وهو ما يسمى بالمضاف أو الموصوف، ويمثل الجزء الثانى الحشو أو الفضلة، وهو المضاف إليه أو الصفة، ويقوم الجزء الثانى مقام التنوين فى المركب الإضافى.

ولفظ «عين עין » يدخل فى المركبات التقييدية أحياناً كمضاف أو موصوف، ويقوم أحيانا أخرى بدور المضاف إليه أو الصفة، وسنبدأ بالأول منها :

الأول – النواة :

يشغل لفظ «عين» فى العربية، עין فى العبرية موقع النواة فى المركبات الإضافية أو الوصفية، ويتغير وفقا لذلك دلالة اللفظ فى المركب مما يعطى اللغة مرونة فى توليد دلالات أخرى تعبر عن معان مستحدثة تناسب كل عصر :

١– الدلالات المشتركة :

١/١– أسماء الأماكن (مدن – قرى ...)

فى العربية :

نسب إلى «الحافظ» أن للعين خمسة وعشرون موضعاً كأسماء أماكن وقرى منها : عين جالوت وهو اسم مكان لموقعة شهيرة، وعين شمس : موضع بمنطقة تسمى بالمطرية فى مصر، وعين صيد، وعين تمر بلد نسب إليه أبو العتاهية «أبو اسحق اسماعيل القاسم بن سويد بن كيسان الغنوى ت ٢١١هـ» (١٢٩) وأضاف آخر عين الأراكة: ناحية الأراكة، وقيل هو نخل بموضع من اليمامة لبنى عجل(١٣٠). ونضيف مما نعرفه «عين الصيرة بمصر القديمة، وعين الفايضة بالإمارات العربية المتحدة إمارة أبو ظبى. ومن ثم نستطيع القول بأن لفظ «عين» قد فقد دلالته النووية واكتسب دلالة مكانية أغلب الظن أنها كانت تدل على عين ماء فيما سبق.

فى العبرية :

استخدمت العبرية لفظ עין ضمن مركب إضافى كمضاف للدلالة على أسماء عدد من الأماكن التى تحولت إلى مستوطنات ومدن منها على سبيل المثال لا الحصر :

עין גב مستوطنة على الشاطئ الشرقى لبحيرة طبرية .

عين גדי مدينة ذكرت فى التوراة ضمن ست مدن أخرى فى قوله : ועין גדי ערים שש וחצריהן «وعين جدى ست مدن مع ضياعها» يشوع ١٥/٦٢.

ومنها עין גנים اسم لأكثر من مستعمرة زراعية [١٣١] ليست هذه القرى والمدن فحسب، إنما هناك أسماء أخرى يبلغ مجملها خمسة عشر اسماً. [١٣٢]

٢- السمات الفارقة :

(أ) فى العربية :

الأول (أ/٢) عين الذهب بمعنى «وفرة المال».

يستخدم لفظ العين فى بعض سياقاته بمعنى «الينبوع»، وإذا أضيف إلى لفظ «الذهب» انتقلت دلالة المركب الإضافى إلى المجاز بمعنى «وفرة المال». وهو معنى أثبتته إحدى الدراسات المعاصرة فى قول الشاعر : [١٣٣]

سوى ملك شامخ ملكه ... له البحر يجرى وعينُ الذهبِ

حيث دل المركب «عين الذهب» على وفرة المال [١٣٤] وقد ورد فى سياق المدح والملكية. ورغم وجود مركب مشابه فى العبرية עין- של- זהב إلا أنه ليس بمعنى : وفرة المال[١٣٥]

الثانى (أ/٢) عين الماء [١٣٦] بمعنى «النفع والخير»

دلالة المركب الإضافى «عين الماء» على النفع والخير أثبتها بعض علماء العربية [١٣٧] فى بيت الأخطل. [١٣٨]

أولئك عين الماء فيهم وعندهم من الخيفة المنجاة والمتحول

ونسب صاحب «تاج العروس» إلى ثعلب تفسيره بمعنى : الحياة للناس [١٣٩] وفى رأيى أن كليهما مقبول المعنى لكون الماء لا يحيا الإنسان بدونه، كما أنه نافع فيه خير للناس أيضا.

الثالث (أ/٢) عيون البقر «اسم النوع من العنب»

هذا المسمى رصده بعض اللغويين [١٤٠] كاسم لنوع من العنب الأسود، ليس بحالك السواد، ولا بصادق الحلاوة، وقد سمى بذلك تشبيها له بعيون البقر من الحيوان. وخص به آخرون جنس عنب بالشام. [١٤١] والعلاقة هنا شكلية مع العين الحاسة.

الرابع (أ/٢) عين الشئ بمعنى «أجوده»

استخدم المركب الإضافى «عين الشئ» أو عين ... للدلالة على جودة الشئ، لأن عينة كل شئ خياره سواء أكان ذكراً أم أنثى، ووصف بالجودة قياساً على أن أجود ما فى وجه الإنسان عينه [١٤٢] ويبدو لى أن هذا المعنى لا يصدق على كل المركبات الإضافية التى كان المضاف إليه فيها «شيئا» لأن «عين القطر» على سبيل المثال بمعنى: ذات النحاس [١٤٣] كما فى قوله تعالى : «وأسلنا له عين القطر» (سبأ : ١٢)

الخامس (أ/٢) عين اليقين بمعنى العلم

هذا المعنى مما أثبته الزمخشرى [١٤٤] وغيره فى قوله تعالى «لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين» (التكاثر : ٧) حيث فسر المركب الإضافى فى أحد تأويلاته بمعنى : العلم والإبصار وقال الزبيدى [١٤٥] العين : العلم، وهو عين اليقين.

ويقابل هذا المركب فى العبرية עין האמת «عين الحقيقة» وهى العين التى ترى الأشياء بصورة صحيحة/ مضبوطة (١٤٦).

(ب) فى العبرية :

الأول (ب/٢) עין חדה بمعنى ذكاء / رؤية عميقة

يقدر هذا المركب بمعنى : ذكاء/ فطنة، وهو مركب يعتمد على صفة النفاذ للعين، أما إذا دلت على معنى : بصر حاد، .(١٤٧) فإن دلالتها تكون حقيقية، وفى هذه الحالة لا يكسب لفظ المركب دلالة استعارية.

وورد المركب עין חדה اسما لمدينة فى ملك يساكر كما نص العهد القديم(١٤٨).

الثانى (ب/٢) עין טובה، עין יפה بمعنى «كرم أو عطف»

هذان المركبان معناها واحد هو : كرم، عطف، سخاء، كما فى نحو :איזוהי דרך ישרה שידבק בה האדם?...עין טובה «أى طرق الاستقامة التى ينبغى أن يتمسك به الإنسان؟... العطف...» (الآباء ٤/٩)(١٤٩)

ورصد المركب עין יפה بالمعنى ذاته فى نحو:ארוחת הערב ... נערכה בעין יפה «وجبة العشاء» أعدت بكرم» (بيالق – رجل السحارة) (١٥٠) وفى العربية نجد مثل هذا المركب الوصفى، إلا أن دلالته دلالة حقيقية على جمال العيون.

الثالث (ب/٢) עין צרה، עין רעה بمعنى : حسد غيرة (١٥١)

استخدمت العبرية هذين التعبيرين لمعانى : الكراهية، الحسد، والغيرة والإصابة بالعين، وهو معنى يتحقق فى العربية بلفظ «عين» منفرداً فى الحقل الدلالى للمجردات ذات الملمح الاجتماعى المبنى على الصراع والخلاف والتناقض.

المركب الأول עין צרה بالمعنى الحرفى : عين ضيقة، ومعنى التعبير «غيرة،

حسد» كما فى نحو «מי שמקנא בי ועינו צרה בשלי אל יראה טוב בשלו» «من يكرهنى وغيرته منى لا يرى خيراً بسببى» (الترجوم / طوبيا ٤٣). (١٥٢)

ويدل المركب الثانى עין רעה، أو עין הרע على معنى الحقد والحسد فى نحو : איזוהי דרך רעה שיתרחק מפנה האדם ؟...עין רעה «ما طريق الشر الذى يقترب منه الإنسان؟ .. الغيره / الحسد (الآباء ٤/٩) (١٥٣) حيث يدل التعبير עין רעה على : الحسد، الغيرة، الحقد، أما إذا ترجم ترجمة حرفية فيكون معناه «عين شريرة» (١٥٤) كما يدل المركب الإضافى עין הרע على معنى : الأذى، والنقمة فى لغة المشنا نحو : עין הרע ויצר הרע ושנאת הבריות מוציאין את-האדם מן העולם «الحسد والشهوة وكراهية الناس تزيل الإنسان من الدنيا» (الآباء ٢/١١). (١٥٥)

وقد يدل المركب الوصفى עין רעה على معنى الرفض كعلاقة سلبية كما فى نحو : הנני מביט בעין רעה על התנהגותו . «ها أنذا أعبر عن الرفض لتصرفاته ». (١٥٦)

فالمركبان الإضافى والوصفى يعبران عن معان مجازية مرة بالربط بين الشكل والمادة بتضييق العين، ومرة أخرى بنعت العين بصفة من صفات الإنسان «الشر، والسوء».

الرابع (ب/٢) עיני רוח بمعنى : نبوءة، رؤيا، إلهام (١٥٧)

إذا ترجمنا المركب المذكور كان معناه : عيون الروح، إلا أنه يدل على معنى مجازى هو : خيال، رؤيا نبوءة كما فى نحو :ובעיני רוחו רואה הוא את עצמו

כבר במצרים «وفى حلمه» (رؤياه) «رأى نفسه قديما فى مصر» (ابن زاهان، شيلوك אבן-זהב ,שילוק 16.) . (١٥٨)

الخامس (ب/٢) עיני גבהות,עינים רמות عجرفة – تكبر – غرور (١٥٩)

يتسخدم المركب الأول للتعبير عن معنى : التكبر والعجرفة والغرور نحو قوله : עיני גבהות(١٦٠) אדם שפל ושח רום אנשים ונשגב יהוה לבדו «توضع عينا تشامخ الإنسان وتخفض رفعة الناس ويسمو الرب وحده» إشعيا ١١/٢ والترجمة السابقة – فى رأيى– ترجمة حرفية، والأصوب أن يقال «ذل الإنسان المتكبر وانخفضت رفعة الناس...».

أما المركب الثانى עיני רמות (١٦١) فإنه يستخدم بمعنى الغطرسة والتكبر فى سياقات أخرى نحو قوله : כי -אתה עם- עני תושיע ועינים רמות תשפיל «أنت تخلص الشعب البائس والأعين المرتفعة تضعها» المزامير ٢٨/١٨. والأرجح أن يكون معنى المركب «أنت تذل المغرور».

فالمركبان السابقان سواء دلا على الإضافة أو الوصف فإنهما يعبران عن معان مجردة كالتكبر والغرور والغطرسة.

السادس (ب/٢) עינים פקוחות «يقظ، حذر» (١٦٢)

يستخدم هذا المركب أو التعبير للدلالة على معنى : الحذر واليقظة كما فى قوله : ורב העליליה אשר-עיניך פקחות על-כל- דרכי בני אדם «رب الجنود.. الذى عيناك مفتوحتان على كل طرق بنى آدم» إرميا ١٩/٣٢. حيث يدل المركب على معنى مجازى (١٦٣) هو : اليقظة، وتكون ترجمة الفقرة «المتيقظ أو الحارس

على كل طرق بنى آدم...» واستخدم للمعنى الحقيقى עינים פתוחות أى : أنها أعين مفتوحة طوال الوقت (حذره ومتيقظة).

السابع (ب/٢) עיניו גדולות بمعنى الطمع/ الجشع

إذا وصفت العين بكبر الحجم فإنها تدل على : الطمع والجشع هذا المعنى أثبته سجيف [١٦٤] كمعنى مجازى. وقد يرادف هذا المعنى قوله : גם-עיניו לא תשבע עשר» لا تشبع عينه من الغنى الجامعة ٨/٤[١٦٥] أى أنها بمعنى : لا يقنع بالغنى. (طماع).

الثامن (ب/٢) עין - של- מטה , עין- של-מעלה بمعنى العناية الإلهية

هذان المركبات يستخدمان بمعنى واحد هو : العناية الإلهية، وهو من المعانى التى أثبتها «كنعانى» وغيره كما فى نحو : העין-של- מטה כאילו אינה רואה[١٦٦] «كأن العناية الإلهية جعلت هؤلاء لايرون».

التاسع (ب/٢) עין - השכל بمعنى : فطنة/ اتزان

يستخدم هذا المكب للإنسان الفطن/ راجح العقل، كما فى نحو : אתה אור עולם, ועין- השכל לך תכסוך[١٦٧] أنت بهاء الوجود والفطنة تتوق إليك».

العاشر (ب/٢) עין אכזב بمعنى : نبع جاف

أثبت هذا المركب عدد من علماء العبرية [١٦٨] بمعنى : ينبوع جاف، وتدل الترجمة الحرفية للمركب على معنى : عين كاذبة، ولكنها تعنى فى المركب : بئر جف ماؤه.

الحادى عشر (ب/٢) עינות תהום بمعنى : الطوفان

بدل هذا المركب على معنى : الطوفان كما فى قوله : באמצו שחקים ממעל בעוז עינות תהום «لما أثبت السحب من فوق لما تشددت ينابيع الغمر» الأمثال ٢٨/٨ (١٦٩) أى : ... لما اشتد الطوفان.

الثانى : الفضلة (الحشو)

كما شغل لفظ عين עין موقع النواة، ورد فى سياقات أخرى فى موقع كفضلة (مضاف إليه/ صفة)، وتنوعت دلالات تلك المركبات التى تشتمل عليه لفضلة، وهى :

١- الدلالات المشتركة :

أ/١- ماء العين «الدمع» (מי עינים)

فى العربية :

ورد المركب الإضافى «ماء العين» بمعنى الدمع فى العربية (١٧٠) كما فى قول الشاعر : (١٧١)

أمن ذكر سَلمى ماءُ عينك يَهملُ كما انهل خرز من شعيب مشلشلُ

فلفظ «ماء» مضاف، وعينيك : مضاف إليه : والمضاف إليه يكون إما مفرداً أو مثنى كما مربنا. والعلاقة بين العين والدمع علاقة محلية «مجاز مرسل». (١٧٢)

وإذا أضيف لفظ «دمع» إلى لفظ «عين» فإنه كناية عن البكاء كما فى قول دريد بن الصمة : (١٧٣)

وقفت بها سُرَاة اليوم صَحبى أُكفكفُ دَمْع عَينى أن يَسيلا

فالمركب الإضافى فى «دمع عينى» يوحى بالبكاء [١٧٤] وكلا المركبين يأتى فى سياق البكاء على الأحبة تأثراً بالفراق أو اللقاء.

فى العبرية :

يستخدم المركب الإضافى מי-עינים بمعنى : دموع أو عبرات [١٧٥]، وكذا المركب מי-עינים لمعنى الدموع [١٧٦] ويقع هذا المركب ضمن الكلمات التى تنتمى للحقول الدلالية لمقلة العين وغدد الدموع والبكاء والنزول. [١٧٧]

فضلاً عن ذلك يستخدم المركب מים -העינות بدلالة «ماء العيون» يقصد غير الباصرة كما فى قوله : ויועץ עם-שריו וגבריו לסתום את-מים העינות «فتجمع شعب كثير وطموا جميع الينابيع» أخبار الأيام الثانى ٣/٣٢. والمقصود أغلقوا جميع «عيون الماء» [١٧٨] والملاحظ أن المجال الدلالى للمفردات المصاحبة تنتمى إلى الحقول الدلالية בא, יצא, סתם,פצץ, כרה وما أشبهها من الكلمات التى توجد فى المجال الدلالى ذاته.

ومن الطريف أن العربية تستخدم المركب «عين الماء» بمعنى الخير والحياة بينما تستخدم المركب «ماء العين» بمعنى الدموع والبكاء، ومع أن المركبين الإضافيين يتكونان من الألفاظ ذاتها، إلا أن تغير الوظيفة – من مضاف إلى مضاف إليه، وانتقال لفظ العين من الدلالة المركزية إلى الدلالة الهامشية – قد أدى إلى تغير كلى فى دلالة المركب من الخير والبشر إلى البكاء والدموع.

ب/١ – ***الدلالة الزمنية*** يوم عينين (يوم أحد) הרף- עין (برهة)

فى العربية :

يدل المركب «يوم عينين» على يوم أحد عند فريق، وقال آخرون عينين هو جبل أو هضبة بأحد، وقال «الهروى» هو الجبل الذى أقام عليه الرماة يوم أحد (١٧٩). فدلالة المركب على الزمن الماضى كاسم لموقعة أو للمكان الذى وقعت به غزوة أحد دلالة مكتسبة من المضاف «يوم» كما فى بيت ابن برى. (١٨٠)

ونحن منعنا يوم عينين منقرا ويوم جلود لم نواكل عن الأصل

حيث قصد بـ «يوم عينين» يوم أحد، فدلالة المركب على الزمن دلالة مضى.

فى العبرية :

إذا أضيف لفظ הרף إلى עין دل المركب منهما على زمن إلا أنه زمن قصير جدا ومتجدد بمعنى : «برهة» كما فى نحو : בין השמשות כהרף עין «أثناء الغسق لبرهة» (ברכות ב البركات٢)(١٨١) ورغم أن كليهما يدل على زمن إلا أن دلالة الزمن فى العربية خاصة باسم معركة شهيرة، أما فى العبرية فدلالة المركب على زمن قصير جداً اقترن بحركة جفون العين، وهو زمن متجدد، وهذا الاستخدام يقابله فى العربية «طرفة عين»، ونجده بالتعبير القرآنى فى قوله تعالى : «أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك». (النمل.٤٠)

جـ/١ الراحة والرضى «قرة عين» אורו עיניו

فى العربية ورد المركب «قرة عين» للكناية عن السرور والارتياح والرضى، وكلها مشاعر مجردة، كما فى قوله تعالى : «ربنا هب لنا من أزواجنا وزرياتنا قرة أعين» (الفرقان : ٧٤) ويقال لولد الإنسان : قرة العين، كما أن قرة العين : امرأة. (١٨٢)

فى العبرية :

تستخدم العبرية إلى جانب المركب אורו עיניו وما أشبه مركب آخر بالمعنى نفسه أو مقارب له هو מחמד עינים وقدر هذا المعنى فى قوله: ראו-נא אורו עיני כי טעמתי מעט דבש הזה «انظروا كيف استنارت عيناى لأنى ذقت قليلاً من العسل» صموئيل الأول : ٢٩/١٤ (١٨٣) حيث تعنى : انظرو كيف طابت نفسى لأنى...

٢- الدلالات الفارقة :

٢/١- فى العربية :

تشير دراسة المركبات التعبيرية إلى أن العربية انفردت بعدد من المركبات الإضافية كسمة فارقة لها عن العبرية، وهى :

الأول (٢/١) الرياء «سلوك اجتماعى»

(صديق عين - أخو عين - عبد عين) (١٨٤)

يقال «صديق عين» لمن يظهر الوفاء لك والصداقة حين يراك، أما إذا غبت فلا وفاء ولاصدق، أى أنه يظهر لك مالا يفى به عند غيابك.

والمركب «أخو عين» يدل ايضا على من ياخى الآخر رياءً، وهو يستخدم كمرادف للتعبير السابق.

والمركب الموازى لهذين التركيبين هو «عبد عين» لمن يخدم مولاه أو سيده مادام يراه، أما إذا غاب السيد فلا. كما نجد فيما أنشده الجاحظ : (١٨٥)

ومَولىً كعبدِ العين أمّا لِقاؤه ... فيرضى وأما غيبه فظنُون

هذه المعانى نسبت إلى اللحيانى، وقيل إنها من المجاز. (١٨٦)

الثانى (أ/٢) القصد «سلوك اجتماعى عدوانى». «عمد عين»

يرى «ابن فارس» أن الأصل فيه التعمد والقصد، أى أنه فعل ذلك أمام أعين كل من رآه (١٨٧). وهو معنى يدل على سلوك اجتماعى يتسم بالجرأة التى تصل إلى حد الوقاحة أحيانا، وأظن أن هذا المعنى مضاد لمعنى الرياء فى جزء من دلالته. وقد أثبت علماء العربية (١٨٨) هذا المعنى فى قول امرئ القيس : (١٨٩)

أبلِغَا عنّى الشّويعرانى عَمْد عَينٍ قلتهُنّ حَرِيما

بمعنى : قصد الفعل بجد ويقين أمام جميع الحضور وعلى مرأى منهم، وعد التعبير «عمد عينين» بالمعنى نفسه، أما المجال الدلالى الذى ينتمى له هذان التركيبان فهو مجال المجردات abstracts ذات الملمح الاجتماعى الذى يتفرع من مداخل التحدى والصراع والمواجهة.

الثالث (أ/٢) صفة الجمال (مادى - معنوى) (ثوب عين، سالمة عين)

تستخدم العربية المركب الإضافى «ثوب عين» (١٩٠) للدلالة على الثوب الحسن المرآة والمنظر، وقيل «ثوب معين» فيه نقوش أو ترابيع صغيرة كالعيون. (١٩١)

وأثبتت إحدى الدراسات المعاصرة (١٩٢) معنى **الكلمة الحسنة** أو الكلمة الطيبة للتركيب الإضافى «سالمة العينين». وهو معنى مجازى فى مقابل اللفظ «عوراء» للكلمة القبيحة فى قول الشاعر : (١٩٣)

وعوراءُ من قيل امرئ قد رددتها بسالِمة العينينِ طالبة عُذرَا

حيث قابل الشاعر بين لفظ «عوراء» من ناحية، وسالمة العينين من ناحية

أخرى للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة «السوء»

الرابع (أ/٢) دلالات اجتماعية (أسماء «جبل - قرية)

ذكرت المصادر العربية[١٩٤] المركب الإضافى «أسود العين» اسماً لجبل فى بيت نسب إلى الفرزدق : [١٩٥]

إذا زال عنكم أسود العين كنتم كراماً وأنتم ما أقام الأثم

ونسب صاحب التاج [١٩٦] إلى ياقوت : إنه جبل على الطريق بين مكة والبصرة.

- ويدل المركب الإضافى «رأس العين» على اسم قرية بين حران ونصيبين بالألف واللام، وذكرها غيرهم بدون الألف واللام فى المضاف إليه «رأس عين»[١٩٧] والشاهد فيما أنشد لامرأة قتل الزبرقان زوجها : [١٩٨]

تجلل خزيها عوف بن كعب فليس لخلفها فيع اعتذرا

برأس العين قاتل من أجرتم من الخابور مرتعة السرار

الخامس أ/٢-عرض عين بمعنى قريب

يدل المركب الإضافى «عرض عين» على معنى القرب، هذا ما ذكره صاحب التاج ، يقال « هاهو عرض عين ، أى : قريب، وكذا هو منى عين عنة»[١٩٩]، ولم أعثر على المركب عند غيره.

السادس أ/٢-رجل عين بمعنى: سريع البكاء

أثبت الزبيدى [٢٠٠] هذا المعنى للمركب للدلالة على سرعة البكاء للرجل، وهى

صفة ملازمة للمرأه،. فتنعت بها، ونم أرصد هذا المعنى عند غيره.

السابع أ/٢- سامية العينين بمعنى: نعت للناقة

يدل المركب الإضافى « سامية العينين» على نعت الناقة، وأظن انها صفة لناقة بعينها لان عينيها تنظران الى السماء، كما فى قول القطامى[٢٠١] :

يتبعن سامية العينين تحسبها مجنونة، او ترى ما لا ترى الأبل

فالمقصود بسامية العينين الناقة التى تقود بقية الإبل.

الثامن (أ/٢) قواف عين بمعنى «نافذة»

يرى ابن فارس [٢٠٢] أن معنى هذا المركب «القوافى العين» هو : النافذة المخترقة كالشئ النافذ البصر كما فى قول الشاعر : [٢٠٣]

بكلام خصم أو جدال مجادل غلق يعالج أو قواف عين

ب/٢- فى العبرية :

الأول (ب/٢) أولا : الغيرة والحسد :צר -עין, רע-עין , צרות-עין

تستخدم العبرية لفظ עין كمضاف إليه فى المركبات المذكورة لمعانى الحسد، والغيرة، والحقد، فالمركبان צר-עין , רע עין يدلان على المبالغة بمعنى : غيور، أو حسود [٢٠٤] ومن قوله אל- תלחם את- לחם רע-עין «لا تأكل خبز ذى عين شديدة» الأمثال ٦/٢٣. بمعنى لا تأكل خبز حسود.

والمركب צרות-עין ورد عند بعض المحدثين بمعنى المصدر «غيرة، حسد» كما في نحو: ועל חטא שחטאנו לפניך בצורות עין [٢٠٥] وعلى الذنب الذى ارتكبناه بالغيرة أمامك .

الثانى (ب/٢) ثانيها : التواضع : שח עינים

المركب שח עינים ورد فى العهد القديم بمعنى : اسم الفاعل «متواضع» كما فى قوله : שח עינים יושע «يخلص المنخفض العينين» أيوب ٢٢/٢٩ [٢٠٦] بمعنى : «يخلص المتواضع»

الثالث (ب/٢) رعاية – عناية : שימת-עין , שבע עינים

يقدر المركب الأول שימת עין بمعنى : رعاية وعناية ومراقبة، كما فى نحو : הקצינים... עקבו בשימת-עין אחרי הלוכה הקליל [٢٠٧] تتبع الضباط بعناية سيره الحثيث».

ويستخدم المركب שבע עינים بمعنى : الرعاية والعناية الدقيقة أو المراقبة، كما فى قوله: שעל-אבן אחת ... שבעה עינים « على حجر واحد سبعة أعين» زكريا ٣/٩. بمعنى أو بقصد المراقبة. ومنه أيضا : הביטי בשבע עינים, היתה הדודה מזרזתה[٢٠٨] انظرى بعناية العمة كانت متعجلة.

الرابع (ب/٢) تعمية – تمويه – ستر כסות- עינים

يوجد هذا المركب فى العهد القديم بمعنى : ستر وغطاء كدلالة مجازية،

كما فى قوله : הנה הוא-לך כסות- עינים «ها هو لك غطاء عين» التكوين ١٦/٢٠ [٢٠٩] بمعنى : هو ستر لك، والمقصود هنا التمويه والتعمية على الآخر لعارض ما. [٢١٠]

الخامس (ب/٢) اللهفة، فروغ الصبر כליון- עינים

رصد هذا المركب فى عبرية التوراة كما فى قوله: ונתן יהוה לך שם רגז וכליון- עינים ודאבון נפש «يعطيك الرب هناك قلبا مرتجفا وكلال العينين وذبول النفس» التثنية ٦٥/٢٨. بمعنى : يعطيك قلبا مرتجفا ومتلهفا.

وتستخدم العبرية الحديثة هذا المركب كما فى نحو : ההורים חכו בכליון- עינים למכתב מבנם מן החזית «الوالدان انتظرا بفارغ الصبر رسالة من ابنهم فى الجبهة». [٢١١]

السادس (ب/٢) فراسة، نفاذ بصيرة، حدس. טביעות-עין, טביעת-עין

يؤدى المركب טביעות-עין معنى الفراسة، ونفاذ البصيرة كما فى نحو : טביעת-עין נתנה בו לתפש כל פגימה דקה «منحه حدساً لفهم كل عيب دقيق» [٢١٢] (بيالق اريه الحصاد، ص٥).

السابع (ب/٢) السماحة، الطيبة טובת-עין, טוב-עין

استخدم فى عبرية التوراة المركب טוב-עין للدلالة على اسم الفاعل «محب للخير، سمح. كما فى قوله : טוב-עין הוא יברך «الصالح العين هو يبارك»، الأمثال ٩/٢٢. [٢١٣] بمعنى : هو يبارك محب الخير.

أما المركب טובת-עין فإنه يدل على المصدرية : سماحة وطيبة كما فى نحو : משה נהג בה טובת-עין «تعامل معه موسى بسماحة» (النذور ٣٨). [٢١٤]

الثامن (ب/٢) خداع – خطف الأبصار – احتيال אחיזת-עינים

يدل المركب אחיזת-עינים على معنى المصدر : خداع، وهو معنى مجازى، كما يدل على خطف الأبصار وعرض أشياء لا وجود لها فى الواقع [٢١٥] وهو من المركبات المستحدثة.

التاسع (ب/٢) بعيد النظر، واضح الرؤية גלוי-עינים,בהיר-עין

ورد المركب الأول فى عبرية التوراة بمعنى : بعيد النظر أو مكشوف العينين كما فى قوله : אשר מחזה שדי יחזה נפל וגלוי-עינים «الذى يرى رؤيا القدير مطروحاً وهو مشكوف العينين» العدد ٢٤/٤. [٢١٦] بمعنى : وهو بعيد النظر.

والمركب الثانى בהיר-עין مركب أحدث من الأول، يستخدم بمعنى : واضح الرؤية كما ذكره بيالق فى نحو : דורך בשבילו המיחד בהיר-עין ותקיף [٢١٧] «لأن جيلك بعيد النظر وثابت».

العاشر (ب/٢) مودة ، شعور ودى ، كفيف – أعمى מאור-עינים

يستخدم هذا المركب بمعنى : المودة، وهذا المعنى أثبته ابن شوشان [٢١٨] فى قوله : מאור-עינים ישמח-לב «نور العينين يفرح القلب» الأمثال ١٥/٣٠. بمعنى "المودة تفرح"، وفى سياق آخر يدل هذا المركب على :الأعمى كمعنى مجازى.[٢١٩]

الحادى عشر (ب/٢) غض البصر – تجاهل. העלמת-עין

يدل على هذا المركب على معنى المصدر : تجاهل، ومنه ما نقل عن بيالق: יפה עתה לאבא השתיקה והעלמת-עין «أصبح جميلا الآن الصمت والتجاهل لأبى» (بيالق– البوق) [٢٢٠].

الثانى عشر (ب/٢) مواجهة، وجها لوجه ארבע-עינים

المركب المذكور بمعنى : مواجهة، ذكره أحد علماء العبرية : [٢٢١] لأن مقابلة العينين للعينين فيها معنى المواجهة، ولم أعثر على شاهد لهذا المعنى.

الثالث عشر (ب/٢) مثقف، واضح، بين، وضاء מאיר-עינים, מאיר-עינים

يستخدم هذا المركب بمعنى : واضح وبين أو وضاء، كما فى قوله :מצות יהוה ברה מאירת-עינים «أمر الرب طاهر (نقى) ينير العينين» المزامير ٩/١٩ [٢٢٢] والمعنى : على إنارة القلب: وضاء، ويدل أحيانا على معنى آخر هو : مرشد أو موسع للمدارك. [٢٢٣]

الرابع عشر: (ب/٢) رأى / رؤية / نظر/ اعتقاد מראה-עינים, ראות-עינים

يدل المركب الأول מראת-עינים على : الرؤية الحسية، كما فى قوله : טוב מראה-עינים מהלך נפש «رؤية العيون خير من شهوة النفس» الجامعة ٩/٦[٢٢٤] وهى رؤية أو نظرة بلا وسيط أو أداة.

أما المركب الثانى ראות-עינים فيدل على : النظر [٢٢٥] والتطلع لشئ أو ما يطلق عليه التفكير أو الرأى نحو : לפי ראות-עיני «حسب رأيى».

الخامس عشر (ب/٢) دلالة لا أخلاقية «خداع، مراوغة» שקור-עין

يدل هذا المركب على أعمال لا أخلاقية نحو :ועל חטא שחטאנו לפניך בשקור-עין[٢٢٦] «وعلى الخطأ الذى ارتكباه أمامك بالخداع».

السادس عشر (ب/٢) نظارة בתי-עין

يستخدم هذا المركب بمعنى : نظارة ، كما فى نحو: הוא מביט בנו מתוך בתי-עיניו בחבה גמורה «هو نظر إلينا من خلال نظارته بمنتهى الود» (عجنون، السعادة ٣٧٨). [٢٢٧]

ثالثاً : المركبات غير التقييدية

أقصد بها كل مركب لا توجد بين أجزائه (أو قسميه) علاقة إسناد، ولا علاقة نسبة، بمعنى : أنه لايكون أحد الجزأين قيداً على الآخر، وهذا المفهوم يصدق على كل من المركب الظرفى والمركب الجرى.

ومن استقراء ظاهرة المركبات الظرفية والجرية فى اللغتين العربية والعبرية، اتضح لى أن هذه المركبات لا تمثل دوراً مؤثراً إلا فى إطار التعبيرات والجمل المختلفة.

١- الدلالات المشتركة «الثوابت»

(أ/١) الرعاية والإشفاق

فى العربية :

يدل المركب «على عينى» على الإشفاق والرعاية والمراقبة، كما فى قوله تعالى «ولتصنع على عينى» (طه : ٣٩) [٢٢٨] وفسره ثعلب بـ «لتربى من حيث أراك»[٢٢٩]، وهذا يعنى : المراقبة والإشفاق. ويبدو لى أن هذا المعنى يتحقق من خلال التركيب : على + عينى + ضمير المتكلم

ولأن ضمير المتكلم يعود على لفظ الجلالة، فقد اكتسب هذا المركب دلالة السيطرة والشفقة.

الثانى: فى العبرية

يرادف هذا المركب فى العبرية עיני-עליו فى قوله הורדהו אלי ואשימה עיני-עליו « انزلوا به إلى فأجعل نظرى عليه» التكوين ٤٤/٢١. حيث دل المركب على معنى : الرعاية [٢٣٠]

(ب/١) الاكرام الاستجابة للطلب

الأول : فى العربية :

يستخدم المركب الجار «على عينى» للدلالة على الإكرام والحفظ، أما المركب الأخر «على رأسى» فيكون للحفظ فقط. (٢٣١) ويرد المركب «على عينى» استجابة لطلب شخص عزيز لشئ ما. (٢٣٢) وقد يستخدم المركب «من عينى» للدلالة على تقدير المسئول للسائل أو الطالب.

الثانى : فى العبرية :

قدر ابن شوشان وغيره هذا المعنى فى المركب על עיני كما فى نحو :ותענה הצפרדע: על ראשי ועל עיני فأجابت الضفدعة : على رأسى وعلى عينى» ويعادل هذا المركب مركباً آخر هو בעיני וראשי (٢٣٣)

(جـ/١) القصد – علنا – بحضور

الأول : فى العربية :

أثبتت المصادر العربية المركب «على عين»، «على أعين» لمعنى القصد – بحضور (٢٤٢)، بشرط أن يكون بعد لفظ «عين» أعين شخصا أو ما يتضمن معناه (عدا إسناده إلى ضمير المتكلم) كما فى بيت خفاف بن ندبه السلمى : (٢٣٥)

فإن تك خيلى قد أصيب صميمها فعمداً على عين تيممت مالكا

فـ «على عين» يقصد بها : بحضور أو علنا

الثانى : فى العبرية :

ورد فى العبرية نمط المركب ל+ עיני+פלוני بمعنى : بحضور، على مرأى، على المكشوف (٢٣٦) كما فى قوله : והמערה אשר-בו לך נתתיה לעיני בני עמי

«والمغارة التى فيه لك وهبتها لدى عيون بنى شعبى» التكوين ١١/٢٣ (٢٣٧)

بمعنى : بحضور بنى شعبى وعلى مرأى منهم.

وإذا كان المركب وفق النمط :ל+ עיני+ השמש

فإن دلالته تصبح : علانية، جهاراً نحو قوله : ושכב עם נשיך לעיני השמש הזאת

«فيضطجع مع نسائك فى عين هذه الشمس» صموئيل الثانى ١١/١٢ بمعنى يضطجع ... علنا. (٢٣٨)

٢- *الدلالات الفارقة «المتغيرات»*

(أ/٢) فى العبرية بأسره، خالصا

يدل المركب «بعينه» على معنى «بأسره أو كله، فيقال هذا لك بعينه، أما إذا وقع فى سياق الحق أو ما فى معناه فإنه يدل على معنى : خالصا، كما فى قولهم : جاء الحق بعينه أى خالصا وواضحاً. (٢٣٩)

(ب/٢) فى العبرية :

الأول (ب/٢) بمثابة على شاكلة.

ورد المركبان כעין ,מעין (٢٤٠) بمعنى : بمثابة أو على شاكلة، أو شبيه ومثل نحو قوله : ועינו כעין הבדלח ومنظره كمنظر المقل العدد ٧/١١ بمعنى ومنظره شبيه بالمقل أو على شاكلتها.

ومنه أيضا מברך על הרעה מעין הטובה ועל הטובה מעין על הרעה «مبارك على الشدة الشبيهة بالخير، والخير الذى على غرار القسوة. (٢٤١)

الثانى (ب/٢) نقداً – فى الواقع (فعلا)

يدل المركب בעין فى بعض السياقات على معنى : فى الواقع أو معنى : نقداً، ومثال ذلك ما قبل :כל החמר נמצא בעין כל مادة وجدت فى الواقع»، وفى سياق آخر : בעין נוטל כל אחד כחשבון שהטיל[٢٤٢] نقداً حمل كل فرد حسب المفروض».

الثالث (ب/٢) نزوة – شهوة

يستخدم لفظ עין للدلالة على الشهوة فى المركب الظرفى אחרי עיניו «وراء شهواته أو نزواته، كما فى قوله : אולא תתרו אחרי לבבכם ואחרי עיניכם אשר-אתם זנים אחריהם ولا تطوفون وراء قلوبكم وأعينكم التى أنتم فاسقون وراءها» العدد ١٥/٣٩ [٢٤٣] أى تتساقون وراء عواطفكم ونزاوتكم. لكلون العين مفتاح النزوة أو الباب الذى تعبر منه الشهوات والنزوات.

الرابع (ب/٢) من القلب (شاملة)

يستخدم لفظ עין فى المركب מן עין ולחוץ بمعنى من الداخل والخارج، وهذا يعنى : الشمول، كما فى نحو : וראה הרואה בעליל, ששמחתם של אלו לא היתה מן העין ולחוץ[٢٤٤] ويرى الناظر بوضوح أن سعادة هؤلاء لم تكن غامرة (من القلب)

وفى سياقات أخرى يستخدم المركب מעין بمعنى : بعيدا عن أو بدون، كما فى قوله :והיה אם מעיני העדה נעשתה «فإن عمل (خفية) عن أعين الجماعة» العدد ١٥/٢٤. [٢٤٥]

رابعاً : المركبات الفعلية :

نقصد بها المركبات التى تبدأ بفعل، وهى قسم من المركبات الإسنادية، أى التى يوجد بين جزأيها علاقة إسناد أصلية [٢٤٦] نتناول فى هذا القسم الصيغ الفعلية التى ولدت من اللفظ عين עין ودلالتها فى لغتى البحث.

١- الصيغ المشتركة «الثوابت».

(أ/١) فعل פָּעַל عان (يعين)

فى العربية :

ورد فى الفعل الثلاثى : «عان» بعدة معان فى العربية وهى :

أولاً : إذا كان لازما وتعدى بحرف الجر على، وكان مفعوله غير المباشر كائنا حيا فإنه يدل على التجسس، فيقال : عان على القوم عيانه. [٢٤٧]

ثانياً : يستخدم الفعل الثلاثي الأجوف «عان» بمعنى : جرى وسال، إذا أسند إلى فاعل غير عاقل، ومن سماته السيولة (+ سائل) مثل الماء والدمع، فيقال : عان الماء والدمع يعين عينا وعيناناً : جرى وسال [٢٤٨] والفعل هنا لازم أيضا (- متعدى)

ثالثاً : فى حالة أخرى أسند الفعل اللازم إلى الصخرة لتكون مسنداً إليه (+ جامد)، فيقال «قد عانت الصخرة». [٢٤٩] إذا حدث بها صدع يخرج منه الماء، ومنه حفر فأعان أى : فأخرج الماء.

رابعاً : للفعل نفسه استخدام آخر كفعل متعد إلى مفعول به مباشر نحو : عنت الرجل إذا أصبته بعين، [٢٥٠] ويتميز فاعله بأنه كائن حى، عاقل،

أما مفعوله فيكون كائناً حياً أو جامداً، ويقال أعينه عيناً. واسم الفاعل منه : عائن للشخص الذى يقوم بالحدث كمنفذ.

فى العبرية :

يدل الفعل עין على معنى : كره، عادى، خاصم، شاحن، وهو من الوزن קל- פעל ، وأثبت بعض علماء العبرية هذا المعنى فى قوله : ויהי שאול עוין את-דוד فكان شاؤل يعاين داود» صموئيل الأول ٩/١٨. (٢٥١) فـ «فاعل» حدث الكراهية أو العداء إنسان عاقل، كما هو الحال فى العربية، وربما دل الفعل على علاقة تنافس بين دول متصارعة. (٢٥٢) وقد رصد «بن يهودا» هذه المعانى فى مواضع مختلفة للفعل עיין فى المشنا. (٢٥٣)

(ب/١) فعل פִּעֵל (عين، עין)

فى العربية :

أثبت علماء العربية لوزن «فعل» عدة معان هى :

١- «عين» الذى يسند إلى عاقل، يقال : عين الرجل بمعنى : أخبره بمساويه فى وجهه» (٢٥٤) وقال آخرون «إذا بكته فى وجهه وعلى عينه» (٢٥٥).

٢- أما إذا كان المسند إليه تاجراً فإن دلالة الفعل تصبح : أخذ بالعينة، أى : باع السلعة بثمن معلوم واشتراها بثمن أقل. (٢٥٦) ويقال «عينها تعييناً» بمعنى كتبها، ونسب إلى ثعلب عين عينا حسنة أى : عملها (٢٥٧)

٣- ويدل الفعل «عين» المتعدى إلى مفعول مباشر، عاقل، وأسند الفعل لعاقل على: خصص من بين جماعة، ومنه التعيين فى الوظائف المختلفة.

٤- وفى سياق آخر يستخدم الفعل «عين» بمعنى : أعطى «فيقال : أتيت فلاناً فما عين لى بشئ وما عيننى بشئ أى : ما أعطانى شيئا». (٢٥٨) وأظن أن لهذا المعنى علاقة بخصص الذى سبق الإشارة إليه.

٥- إذا كان المفعول به غير عاقل (+ جماد) دل الفعل «عين» على معنى ثقب، كما فى قولهم «عين اللؤلؤ، أى ثقبة».(٢٥٩)

٦- ونسب إلى الأصمعى دلالة «عين» على معنى «صب» فيقال : عينت القربة إذا صببت فيها الماء. أو : عين قربتك بمعنى : صب فيها الماء حتى تنسد أثار الخرز. (٢٦٠)

٧- وبإسناد الفعل «عين» إلى نوع من النبات مثل : الشجر فإن الفعل يدل على : نضر ونور إذا قلنا : عين الشجر. (٢٦١)

فى العبرية :

يستخدم الفعل עין المضعف العين بدلالات مختلفة فى العبرية الوسيطة والحديثة على النحو التالى :

١- يسند الفعل עין إلى الكائن الحى العاقل، ويتعدى إلى مفعول مباشر كائن حى عاقل بمعنى : بغض أو عادى، كما فى نحو :יעין אותם בעין רעה (٢٦٢) يعاديهم بالغيرة .

٢- يدل الفعل עין على معنى «قرأ واطلع» إذا كان المفعول كتابا أو صحيفة أو ما أشبه ذلك نحو :עיינתי בספרי הקדמונים(٢٦٣) «طالعت الكتب القديمة».

٣- ورد الفعل עין بمعنى : تمعن فى أو أمعن النظر. كما فى نحو : כל המאריך בתפלתו ומעין בה סוף בא לידי כאב-לב (البركات ٥٥) (٢٦٤) كل من يطيل فى صلاته ويتمعن بها يأتى فى الآخرة لديها حزين القلب.

٤- الفعل עין يكون بمعنى : وزن بدقة ، كما فى نحو : עין את כפות המאזנים[٢٦٥] "وزن بدقة كفف الميزان". ويستخدم أيضا للدلالة المجازية على المساواة أى: ساوى وعادل، نحو : הסכום שהוא צריך לעין את עסקיו[٢٦٦] المبلغ المطلوب لكى يوازى عمله».

٥- ويدل وزن פעל على معنى : أشرف على، رعى، نحو : אמר לשמעון,עין לי בשדות אלו [٢٦٧]

(جـ/١) تفعل، افتعل הִתְפַּעֵל (تعين، اعتان התעין)

استخدمت العربية الفعلين «تعين» بوزن «تفعل» واعتان بوزن «افتعل»، وهما فعلان يقابلان فى العبرية الفعل התעין على وزن התפעל للدلالة على المطاوعة أو المشاركة فى الحدث، ولذا آثرت تناولها فى قسم واحد.

فى العربية :

* تعين

صيغة تدل على عدة معان كالتالى :

الأول : معنى : رق فيقال : تعين الجلد أى : رقت منه مواضع، وذهب آخرون إلى أن معناه : وقعت فيه (الجلد) حلمة، وهى دويبة كالدود لا تذهب من الجلد بعد دبغة، وإنما تظل رقيقة ضعيفة ومنها ما نسب إلى ابن الأعرابى تعينت أخفاف الإبل إذا نقبت مثل القربة. [٢٦٨]

الثانى : تدل صيغة الفعل على معنى : استلف إذا كان المفعول : عينة بمعنى : دين أو سلفة، فيقال : تعين فلان من فلان عينة. وعينة التاجر أى : سلفة. [٢٦٩]

كتابخانه ومركز اطلاع رسانى
بنياد دايرة المعارف اسلامى

الثالث : فى مواضع أخرى تدل صيغة الفعل على معنى : لزم [٢٧٠] وجب إذا قيل : تعين عليه الشئ أى لزمه بعينه.

الرابع : تستخدم هذه الصيغة بمعنى : تبصر، أو تجسس إذا تعلق بالفعل لام الإضافة نحو : تعين يتعين لنا.. أى يتبصر ويتجسس. [٢٧١] ومنه قول ذى الرمة : [٢٧٢]

تخلى إذا ما تعينت بها شبحاً أعناقها كالسبائك

«فتعينت» بمعنى : تجسست بدون لام الإضافة. يضاف إليها «تعين فلانا» بمعنى رآه يقيناً

* اعتان (افتعل)

استخدم هذا الفعل فى العربية بالمعانى التالية :

الأول : **ارتاد** هو أول معانيه إذا كان المفعول مكانا والفاعل كائن حى عاقل، فيقال : ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكلئاً.. أى : ارتاد لنا منزلا ذا كلأ «حكاه اللحيانى [٢٧٣] وذهب ابن فارس [٢٧٤] إلى أنه نظر فى المنازل ثم اختار واحداً منها، فهو ارتياد واختيار وهو ما أرجحه.

الثانى: **استلف**. أحد المعانى التى قدرها اللغويون [٢٧٥] فى قولهم : اعتان عينة. بمعنى : استلف سلفاً، وعليه خرج بيت مقبل : [٢٧٦]

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دراهم عند الحانوى ولانقد

أندان أم نَعْـتَانُ أم ينبـرى لنا أغر كنصل السيف أبرزه الغمد

حيث دل الفعل «نعتان» المسند إلى ضمير (المتكلمين – الشاعر) على معنى :

نستلف المسبوق بهمزة الاستفهام

الثالث : **اشترى بنسيئة.** معنى أثبته بعض اللغويين [٢٧٧] لمن اعتان شيئا.

فى العبرية :

يدل الفعل התעין على معنيين هما :

الأول : معنى تأمل، تمعن فى، كما فى نحو : תמיד הוא מתעין לחכמים ולגדולים[٢٧٨] «هو دائما يتأمل فى الحكماء والعظماء»

الثانى : ويستخدم هذا الفعل لمعنى: عادل، وازن، كما فى نحو : סכומם של החשבונות להכנסה ולהוצאה שנתעינו בדקדוק ושוות היו כשתי כפות מים[٢٧٩]، مبالغ الحسابات للدخل والمنصرف والتى وزنت بدقة وعدل كانت كميزان الماء. ونحو : הכוחות שבמרכזים השונים מתעינים [٢٨٠] القوات التى فى المراكز المختلفة متساوية.

٢- *الصيغ الفارقة (المتغيرات) :*

(أ) فى العربية :

تتميز العربية بصيغ لا توجد فى العبرية وهى :

***- عاين (فاعل)**

يستخدم هذا الفعل بمعنى : راقب، [٢٨١] وعاين أى : راقبه ورآه بالعين نحو: [٢٨٢]

فعاينه قناص أرض فأرسلوا.....

(ب) فى العبرية : עין (פעל)

- يستخدم هذا الفعل المنبى للمجهول فى العبرية للدلالة على معنيين هما :

الأول : معنى : ووزن أو عودل بدقة، نحو : הסחורה סחורה טובה והמאזנים מעינות [٢٨٣] البضاعة بضاعة جيدة والموازين متعادلة :

الثانى : معنى : أمعن النظر، لوحظ، نحو : ויען נא בפרק ג' להלן[٢٨٤] لوحظ فى القسم الثالث مايلى :

وهكذا يتبين لنا من خلال العرض السابق أن أوزان الفعل من اللفظ متشابهة فى ثلاثة أوزان، وتتميز كل لغة بوزن واحد مغاير. يسود فى العبرية معنى: وزن وعادل فى صيغ الأفعال المختلفة، وتشترك اللغتان فى معنى كره، عادى وما اشتق منه، بينما تميزت العربية بمعانى : أعطى، خصص، لزم، نضر، ونور واستلف.

٥- العبارات المسكوكة :

لم يقتصر دور لفظ «عين» עין والصيغ المولدة منه على المفردات أو المركبات الإسنادية أو التنفيذية أو غير التقييدية ، وإنما دخلت أيضا فى العبارات المسكوكة التى تدل على معان مختلفة عن مفرداتها. ولم تشترك اللغتان العربية والعبرية إلا فى عبارات محدودة.

١- العبارات المشتركة «الثوابت».

(أ/١) المساواة / بالضبط.

الأول : فى العربية.

وردت العبارة «العين بالعين» (المائدة : ٤٥) للدلالة على المسارة والعدل.

الثانى : فى العبرية :

تستخدم العبارة עין תחת עין العين بالعين الخروج ٢١/ ٢٤ [٢٨٥] بمعنى : المساواة فى القصاص، وهو : بالمعنى نفسه فى العربية كما تقدم.

وفى موضع آخر استخدمت العبارة עין בעין بمعنى المساواة أى : بالمعنى السابق (راجع التثنية ١٩/٢١) ومن ثم فإنها تستخدم المعنى : المماثلة والمقابلة.

(ب/١) الطمع

الأول : فى العربية

تواتر فى العربية قولهم : لا يملأ عينه إلا التراب - أى أنه طماع لن يكتفى إلا عند الموت.

الثانى : فى العبرية

تستخدم العبرية العبارة יצאו עיניו מחריהן [٢٨٦] بمعنى طمع كما استخدمت العبارة לא שבעו עיניו [٢٨٧] بالمعنى نفسه للرغبة التى لا تتوقف عند حد معين.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(جـ/١) الاستحسان والإعجاب

فى العربية :

تعبر العربية عن هذا المعنى بالعبارة : ملأت منه عينى - أى : أعجبنى منظره، هو يملأ العين [٢٨٨] لحسنه وجماله.

فى العبرية :

تؤدى العبارة טוב בעיניו معنى : الاستحسان والوقوع فى النفس موقعاً

طيباً، كما فى قوله : הטוב בעיניך עשה «اصنع ما يحسن فى عينيك» صمويل الأول ١٤/٤٠ (٢٨٩) ، ويرادف هذه العبارة قولهم : מצא חן בעיניו بمعنى : لقى استحسانا وقبولاً، ومنه قوله וגם-מצאת חן בעיני «ووجدت نعمة فى عينى» الخروج ٣٣/١٢. (٢٩٠)

٢- العبارات الفارقة «المتغيرات» :

(أ) فى العربية :

أولاً : المستحيل :

تدل العبارة : لا أفعله ما حملت عينى الماء (٢٩١) أى لا أفعله أبداً، فالعبارة تعنى استحالة تنفيذ المقصود مادام فى العين ماء، وفى العروق دم.

ثانياً : المثابرة على السهر :

تستخدم العبارة «شديد جفن العين» (٢٩٢) إذا كان الشخص صبوراً ومتمرساً على السهر

ثالثاً : كثرة العيوب :

إذا قيل «عين بها كل داء» (٢٩٣) قصد بذلك شخص كثير العيوب.

رابعاً : الحث على الإسراع :

يقول العرب لمن بعثوه واستعجلوه «بعين ما أرينك» أى : عجل ولا تلو على شئ فكأنى أنظر إليك» (٢٩٤) فالعبارة يقصد بها الحث على الإسراع.

خامسا : أغلظ القول :

من العبارات المجازية قولهم : فقأ عينه صكه (٢٩٥) وورد فى الحديث أن موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت بصكه صكة (ضربة)، قيل إن المقصود بالعبارة : أغلظ له فى القول.

(ب) فى العبرية :

الأول : وجها لوجه / حقيقة/فعلاً

دلت العبارة עין בעין على المساواة كما أشرنا من قبل، وتدل فى مواضع أخرى على معنى : وجها لوجه، كما فى قوله כי-אתה יהוה בקרב העם הזה אשר-עין בעין נראה «إنك يارب فى وسط هذا الشعب الذى.. ظهرت لهم عينا لعين» العدد ١٤/١٤ [٢٩٦] بمعنى ظهرت لهم وجها لوجه. وتدل العبارة أيضا على معنى : حقيقة أو فعلاً، كما فى قوله : כי עין בעין יראו בשוב יהוה ציון «لأنهم يبصرون عينا لعين عند رجوع الرب إلى صهيون» اشعيا ٨/٥٢ [٢٩٧] بمعنى : يبصرون فعلاً عند .. ويرادف هذه العبارة قولهم :עין לעין وجها لوجه» [٢٩٨]

وأثبت ابن شوشان معنى آخر للعبارة هو : تماماً أو بطريقة متوازنة نحو : היה שוקל עין בעין [٢٩٩] كان يفكر بطريقة متوازنة».

الثانى : نظرة سطحية :

تستخدم العبارة כלאחר עין للدلالة على النظرة السطحية للأشياء، وقد رصد هذا المعنى عند «عجنون» فى نحو : נגלה עליו פתאם זקן או בחור בספרו כלאחר-עין[٣٠٠] إذا ظهر له فجأة عجوز أو شاب نظر فى كتابة بصورة سطحية».

الثالث : ميكروسكوب «مجهر» :

يستخدم التعبيربעל עין אחת[٣٠١] للدلالة على أحد الأجهزة العلمية وهو : الميكروسكوب مع وجود لفظ :מיקרוסקוף المنقول من اللغات الأوربية. Microskope

الرابع : ما شاء الله (عامية : امسك الخشب)

يدل التعبير בלי עין רעה أو التعبير בלי עין הרע[٣٠٢] على معنى : ما شاء الله. نعوذ بالله من عين السوء وهو تعبير شائع على ألسنه الناس.

الخامس : نكبد خسائر فادحة.

تستخدم العبارة יצא בשן ועין بمعنى : تخلص من (الضيق) بعد تكبد خسائر فادحة [٣٠٣]، وهى تقال لمن أفلت من مأزق وقد خسر خسائر كبيرة.

السادس : ليته كان حيا!

تؤدى العبارة מי יגלה עפר מעיניו معنى : ليته كان حيا! (حتى يرى ويسمع)، وتقال للتمنى والرغبة المستحيلة التحقيق، لأنها لا تقال إلا فيمن مات نحو : מי יגלה עפר מעיניך, רבן יוחנן בן זכאי [٣٠٤] «معلمنا يوحنا بن زكاى ليتك كنت حيا فالمعنى الذى تدل عليه العبارة يختلف تماماً عن المعنى الحرفى لها.

السابع : وهل يخفى القمر / أيمكنك أن تخفى الحقيقة ؟

العبارة העיני האנשים תנקר تدل على التعبير اللطيف : وهل يخفى القمر ؟ أو بمعنى : أيمكنك أن تخفى الحقيقة؟ [٣٠٥] ، وقد رصدت هذه العبارة فى التوراة بقوله :... لا... ותתן-לנו נחלת שדה וכרם העיני האנשים ההם תנקר لا נעלה بمعنى : و لا أعطينا نصيب حقول وكروم. هل تقلع [*] أعين هؤلاء القوم. لا نصعد العدد ١٤/١٦. بمعنى : أيمكنك إخفاء الحقيقة ؟ (الظاهرة لأعين الناس) واختلاف الدلالة لنفس التعبير ينشأ – فى رأيى – نتيجة تباين المواقف الإلزامية [٣٠٦] فالمعنى الأول يكون في موقف الغزل والمداعبة «الهزل» أما المعنى

الثانى فيكون فى موقف الجد والصرامة والحزم، أى أنه يرتبط بالمواقف الاجتماعى أو مقتضى الحال الذى تقال فيه العبارة.

الثامن : بالعين المجردة :

تدل العبارة עין בלתי מזינת على الرؤية بالعين المجردة، وهى الرؤية الطبيعية دون مكبر أو مجهر، كما فى نحو :סימני חייו החיצוניים הגלויים גם לעין בלתי מזינת [٣٠٧] علامات حياته الخارجية الظاهرة أيضا للعين المجردة.

التاسع : أدمن الشراب/ عاقر الخمر

تعبر العبرية عن هذا المعنى بالعبارة נתן עינו בכוס كما تعبر عن الشخص المدمن بالتعبير עינו בכוס وهما تعبيرات مجازيان [٣٠٨]، ومنه قوله אל-תרא יין כי יתאדם כי-יתן בכיס עינו «لاتنظر إلى الخمر إذا احمرت حين تظهر حبابها [٣٠٩] في الكأس «الأمثال ٢٣/٣١» والمقصود بالحباب فى الفقرة هو : الفقاقيع أو الزبد الذى يعلو السائل.

العاشر : علق أمله على .... تطلع إلى ....

يدخل اللفظ עין فى العبارة נשא את עיניו אל... للدلالة على معنى : أمل، ودلالة التعبير كاملة: علق أمله على أو تطلع إلى .... [٣١٠]، كما فى قوله : אליך נשאתי את-עיני הישבי בשמים. «إليك رفعت عينى ياساكناً فى السماء» المزامير ١٢٣/١. بمعنى أعلق أملى عليك....، وتستخدم العبارة للتطلع نحو أواشتاق إلى.. [٣١١] كما فى قوله ותשא אשת-אדניו את-עיניה אל- יוסף امرأة سيده رفعت عينها إلى يوسف» التكوين ٣٩/٧. أى : تطلعت إليه أو اشتاقت.

ثالثاً: المداخل الدلالية المعجمية: وآلية التوسع

تشير القراءة الواعية لدلالات اللفظ «عين» فى العربية والعبرية وغيرهما من اللغات السامية إلى أن آلية التوسع الدلالى تعتمد بصورة رئيسة على وجود روابط وعلاقات مجازية كالشبه والمجاورة والجزئية - بين الدلالة الأولية أو ما يمكن تسميته بالدلالة الأصلية أو المعجمية من ناحية والدلالات المولدة أو الفرعية من جهة أخرى.

هذه العلاقات والروابط تكون بمثابة جسور تنتشر عبرها الدلالات انتشاراً موجها من الأصل إلى الفرع، ومن الفرع إلى فرع الفرع مكونة شبكة من الدلالات المتقاطعة فى جزء من معانيها، أى أن أثر المعنى الأصلى يوجد فى المعانى الأخرى بدرجات متفاوتة، وهو ما يشبه إلى حد ما انقسام الخلية الواحدة إلى ثنائيات من الخلايا المتشابهة فى التركيب، واحتواء كل خلية على جزء ما من الأخرى.

وتخذ العلاقات المجازية مداخل متنوعة لنشر وتوزيع أى دلالة مستحدثة، هذه المداخل بعضها اجتماعى، وبعضها الآخر سياسى وقسم منها ذو مدخل دينى أو اقتصادى... الخ

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ولكل مدخل من المداخل الدلالية تلازمات وتعاصبات معينه مع أحداث أو مجردات أو موجودات عند أبناء المجموعة اللغوية الواحدة هذه التلازمات تقوم على مبادئ استعارية وأخرى كنائية. (٣١٢)

وإذا كانت السمات المعجمية للألفاظ تنقسم إلى سمات صوتية وسمات دلالية وسمات تركيبية، فإنه من الأجدى عدم الفصل عند تناول سمات اللفظ «عين» ومقابله فى العربية أو العبرية.

فى ضوء ما سبق يمكن تصنيف دلالات وسمات العين التركيبية وفقا للمداخل التالية :

١- المدخل الأصلى : (مدخل بيولوجى)

المدخل الأصلى

المدخل الأصلى هو المدخل البيولوجى للفظ «عين ٧٦» فى كل من العربية والعبرية وسائر اللغات السامية الأخرى. وهو لفظ تتلخص سماته الذاتية فى :

(أ) السمات الذاتية :

+ اسم + عام + حيوانى + إنسانى + محسوس + متحرك + معدود ± مفرد - مذكر - مفرد ذاتى

هذه السمات الذاتية تحدث بها بعض التغيرات وفق المجال الدلالى الذى ينتقل إليه اللفظ، كما سنوضح فى النموذج.

(ب) السمات الوصفية :

إذا جاز لى اقتراح نموذج للسمات الوصفية، فإننى أقسم هذه السمات إلى : صفات نووية وأخرى أو ثانوية هامشية كما يأتى :

الأول - الصفات النووية :

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رقم	بيان	الصفة
١	الشكل	دائرى
٢	المحتوى	ماء صاف
٣	الكمية	كثيرة
٤	اللون	أسود/ أخضر/ بنى / أزرق.. (٣١٣)
٥	درجته	بريق
٦	الموقع	علوى

الثانى – الصفات الهامشية

رقم	بيان	الصفة
١	العدد	مزدوج
٢	الحركة	اتجاهية
٣	المجال	متقدم/ بعيد
٤	الحجم	كبير/ صغير
٥	السعة	واسع/ ضيق
٦	العمق	إدراكى
٧	النوع	لاقط/ عاكس (٣١٤)

تشكل كل صفة من هذه الصفات علاقة مجازية مع مفهوم من المفاهيم، أو دلالة من الدلالات المولدة من الأصل، كما سنبين فيما بعد.

٢- المداخل الفرعية (نماذج) :

(أ) مدخل اقتصادى «الذهب - الدنيا - الدرهم - النقد...»

يشتمل هذا المدخل على مداخل فرعية أصغر بعضها مادى وبعضها الآخر معنوى. حيث تتعاصب دلالة العين على الذهب والمال والدينار مع صفة البريق، وقد يكون البريق والاستدارة إذا كان المال مسكوكاً، ويستدعى هذا بالتوالى انتقال الدلالة إلى مفاهيم أخرى كالنقد الحاضر والربا والميل في الميزان، ومن المحتمل أن تشترك صفة الازدواج فى الربط بين الميزان والعين ومشابهة العينين لكفتى الميزان فى العدد، واقتران الاتزان أو التوازن بالرؤية بالعينين معاً.

ونلحظ فى الوقت نفسه انحرافاً فى السمات الذاتية للعين الحاسة الباصرة إذا استخدم اللفظ بمعنى الذهب كما يلى :

+ اسم + عام - حيوان - إنسانى + محسوس - متحرك - حى + معدود - مفرد + مذكر + مفرد ذاتى

فضلاً عن سمات ذاتية أخرى نحو :

+ معدن + أصفر

بناء على هذه السمات وبالتآزر معها نجد أن لفظ «عين» الذى يدل على الذهب أو الدينار ... يرتبط فى السياق الكلامى بعدد من السمات الانتقائية كالمعاملات المادية الآنية والآجلة والأرصدة والملكية ... الخ.

(ب) مداخل بيئية طبيعية واجتماعية :

ينقسم هذا المدخل العام إلى مداخل أخرى فرعية مثل :

الأول – مدخل طبيعى «نبع – بئر – مصب الماء...»

يعد هذا المدخل من المداخل المشتركة بين العربية والعبرية والسريانية، وهو مدخل مادى طبيعى أرضى (٣١٥) يتعاصب مع العين الحاسة الباصرة من حيث الشكل والمحتوى والكمية؛ فنبع الماء ذو شكل دائرى ومحتواه ماء صاف وكمية ماء النبع جارية كثيرة، وكذا دموع العين لا تنضب بالبكاء، ومن ثم يستدعى هذا التعاصب انتقال الدلالة وانتشارها إلى القناة ومصب الماء، وسمى المطر عينا إذا اتصف بالدوام لعدة أيام، ثم أطلق على السحاب عينا لكونه سببا له ودليل عليه، وازدادت الدلالة تخصيصاً بإطلاق العين على السحاب الذى يتأتى من جهة القبلة، هذا فضلاً عن تآزر العين مع السحاب فى الاتجاه.

وأكاد أزعم أن تنوع الدلالات الخاصة بمصادر الماء فى هذا المدخل ذو علاقة وطيدة بحياة البدو والرعى، وتتبع القبائل للينابيع والمطر والسحاب، مما أعطى دلالة العين على النبع درجة من الأهمية تقارب دلالتها على العين الباصرة (الحاسة).

أما الانحراف فى السمات الذاتية للفظ «عين עין» الدال على النبع والبئر فيكون كالتالى :

+ اسم + عام – حيوانى – إنسانى + محسوس – متحرك – حى + معدود ±مفرد + مذكر – مفرد ذاتى

يضاف إليها سمات ذاتية مميزة مثل :

+ طبيعى + أرضى + عميق

ويرتبط اللفظ «عين ﻋﻴﻦ» الذى يدل على نبع الماء ومصدره فى السياق الكلامى بسمات انتقائية كالنعيم والعطش والارتواء والانبثاق... الخ

وتنحرف السمات الذاتية المميزة إذا دلت العين على السحاب إلى :

+ طبيعى - أرضى (+جوى) - عميق (+ سطحى)

ويرتبط فى السياق الكلامى بالظواهر والتغيرات الجوية كالهطول والسيل.. فى المناطق الجغرافية التى تتساقط فيها الأمطار، بينما يختلف الأمر فى المناطق التى تسقط بها الثلوج .. وهكذا.

الثانى - مدخل طبيعى «الشمس - شعاع الشمس»

استخدام لفظ «عين ﻋﻴﻦ» للدلالة على الشمس يتعاصب مع العين الباصرة من حيث الشكل الدائرى والموقع العلوى، فالشمس ذات شكل مستدير، وموقعها مرتفع كارتفاع العين فى جسم الإنسان، وتتصف الشمس بالبريق لكونها مصدر النور، ويستدعى هذا التعاصب انتقال دلالة اللفظ إلى شعاع الشمس لأنه الخيوط الممتدة من الأصل (الشمس) إلى (الأرض) تماما كالعلاقة بين السحاب والمطر التى أشرت إليها من قبل. وقد يكون لهذا المعنى علاقة بالمعنى المجرد «علم» لأن العلم ينير العقل كما تضئ أشعة الشمس الكون بنورها.

أما انحراف السمات الدالالية للفظ «عين» الدال على الشمس فيكون كما يلى:

+ اسم + عام - حيوانى - إنسان + محسوس + متحرك + حى + معدود + مفرد - مذكر - مفرد ذاتى

ويضاف لهذه السمات سمات ذاتية مميزة هى :

+ طبيعى - أرى (+ جوى/ علوى) + ملتهب

ويرتبط لفظ «عين ﻉ» فى السياق الكلامى فى هذه الحالة بالشراق والغروب والضوء وما أشبه ذلك.

الثالث - مدخل طبيعى مصنع «عين الإبرة - العروة - - الجلد

هذا المدخل الطبيعى المصنع مشترك بين العربية والعبرية، وهو يتعاصب مع الثقب وعين الإبرة والعروة (مكان الإبرة)، وعين القوس والجلد فى الشكل الدائرى المفرغ / المجوف واختلاف اللون إلى الأسود كبؤبؤ العين، فضلاً عن الصفة السلبية للبريق ويتطلب هذا بالتوالى انتقال الدلالة إلى المفاهيم المشابهة.

وفيما يتعلق بالسمات الذاتية للفظ «عين ﻉ» إذا دل على معنى الثقب فإنها تكون :

+ اسم + عام - حيوانى - إنسانى + حسوس - متحرك - حسى + معدود ± مفرد + مذكر - مفرد ذاتى

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تردف هذه السمات بسمات تمييزية أخرى هى :

± طبيعى + مصنع + مكان

أما الارتباط بالسياق الكلامي فيكون متلازما مع الظرفية المكانية والصنعة وما أشبه.

الرابع - مدخل اجتماعى عام «أحد - شخص - جماعة... أهل»

يستند هذا المدخل على علاقة التعاصب بين الجزء (العين الباصرة) والكل (الفرد ...) فيسمى الكل وهو الإنسان باسم العين وهو جزء منه، ويستدعى هذا

بالتبعية انتقال الدلالة إلى الجماعة.. وأهل البلد وما أشبه، وربما يكون للحضور في مجال الإبصار علاقة تآزر مع العين الباصرة، ومن ثم تنتقل إلى توكيد الذات الحاضرة، وهذا المدخل مشترك بين العربية والعبرية في بعض دلالاته ومنها الذات والتوكيد.

والسمات الذاتية للفظ «عين» الدال علي أحد أو جماعة هى :

+ اسم + عام – حيوانى – إنسانى + حسوس متحرك + حى ± معدود ± مفرد ± مذكر ± مفرد ذاتى

نضيف إلى ما سبق من سمات ذاتية سمات تمييزية أخرى هى :

+ عاقل + اجتماعى.

أما مسألة ارتباطها بالسياق الكلامى فيكون مع سمات انتقائية للحضور والرؤية والخلاء والازدحام .. الخ

الخامس مدخل اجتماعى طبقى «سيد– قائد – طليعة – كبير القوم»

يعتمد هذا المدخل على التعاصب بين دلالة العين على الطبقة الاجتماعية وموقع العين العلوى بالنسبة للجسم والأهمية والرقابة أو الرعاية لأعضاء الجسم والأهمية والرقابة أو الرعاية لأعضاء الجسم الأخرى، كما يرعى سيد القوم وكبيرهم سائر الرعية، أو كما يرعى القائد جنوده ويوجههم، ويستدعى هذا التعاصب انتقال الدلالة وانتشارها فى المفاهيم المشابهة وقد يكون معنى «العز» كمعنى مجرد أحد التوسعات الدلالية للمجال الطبقى الاجتماعى، أو أن هذا المفهوم له علاقة بالشئ النفيس من المجال الاقتصادى.

ومن ثم تتجه دلالة العين إلى الشرف والرئاسة والعز.

* وتتشابه السمات الذاتية لهذا المدخل مع السمات الذاتية للمدخل الاجتماعى العام، إلا أنه يضاف إليها سمات ذاتية تتميزية نحو :

- محسوس (+ مجرد)، - معدود + طبقى

ويرتبط اللفظ فى السياق الكلامى بسمات انتقائية خاصة كالسلطة والسيطرة والحكم والاجتماع وما أشبه ذلك.

(جـ) مداخل سياسية وعسكرية «جاسوس - ديدبان - ربيئة»

هذا المدخل من المداخل المشتركة بين العربية والعبرية، ويبنى على تعاصب دلالة العين على الجاسوس وصفتى الالتقاط والنفاذ اللتان تحققهما العين والجاسوس، فضلاً عن التشابه فى الإدراك العميق بين العين الباصرة والعين التى تدل على الجاسوس، ولهذا المفهوم علاقة بالديدبان وهو يتضمن دلالة رقابية، والربيئة الناظر للقوم المتطلع لحسابهم وجهة الاشتراك مجال البعد والمقدمة.

وسمات اللفظ الذاتية - إذا دل على الجاسوس - تختلف جزئيا فى بعض السمات المائزة له عن سماته فى المدخل الاجتماعى فيكون :

+ محسوس - معلوم (+سرى) - طبقى

ويرتبط لفظ «عين עין » الدال على التجسس فى السياق الكلامى بالحروب والعداء والاغتراب وغيرها من السمات الانتقائية المماثلة.

(د) مداخل دينية وعقائدية «حقد – حسد – إصابة .. عمد»

يمكن نسبة هذا المدخل إلى المداخل المجردة، وعلى أية حال، فإن تعاصب العين الباصرة مع دلالة لفظ العين على الحسد والغيرة يكون من خلال صفة السوء والاتجاه والحجم، فالعين الشريرة تصيب لا تجاهها نحو هدف ما، أو لامتلائها بالبريق أو الأشعة التى تصيب هدفها، وانتقال الدلالة إلى العمد والقصد ربما يكون له علاقة بصفة الانعكاس فى العين.

والسمات الذاتية للفظ العين الدالة على الإصابة والحقد هى :

+ اسم + عام – حيوانى + إنسانى – محسوس (+ مجرد) – حى – معدود + مفرد + مذكر – مفرد ذاتى

وارتباط لفظ العين الدالة على الحقد والحسد فى السياق الكلامى يكون من خلال سمات انتقائية مثل العداء والبغض والتفوق والغبطة. وغيرها من السمات المماثلة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

إذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا

٤- أثبتت الدراسة التأصيلية فضلاً عما سبق أن صيغة المثنى للعين كعضو إبصار فى العربية هى : عينان أو عينين (بزيادة ألف ونون أو ياء ونون)، وأنه قد يلحقها ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب المتصل، أما إذا دلت صيغة المثنى على معنى ينبوع ماء فإنها تكون : عينان، ولا تتصل بضمير البتة، كما فى قوله تعالى (فيهما عينان تجريان. فبأى ءالآء ربكما تكذبان)، وصيغة المثنى في العبرية للعين الباصرة تنتهى بـ ـــ ים ، أما التى دلت على معنى ينبوعان فلم أعثر لها على شاهد. هذا بينما رصدنا استخدام لفظ ʿayin متقدما على صيغة الجمع للدلالة على المثنى فى السريانية إذا كان المعنى للعين الحاسة.

٥- أثبتت الدراسة أن الدلالة الأصلية للفظ «عين» فى اللغات السامية هو عضو الإبصار فى الإنسان والحيوان والطيور رغم اختلاف أشكالها وصفاتها.

٦- أثبتت الدراسة أن اللغتين استعارتا لفظ عين لمعان مشتركة فيهما فضلا عن الدلالة الأولية، ومن هذه المعانى المشتركة : ينبوع الماء ومصدره، وهى الدلالات الأولية والتى تشغل المرتبة الثانية بعد العين الباصرة. واشتركت اللغتان فى دلالة لفظ «عين» على معنى : ذات الشئ (نفسه)، وعلى معنى : البرعم والنبتة ومعنى : الثقب للإبرة، ويدل أيضا على حرف من حروف الإبجدية فى اللغتين، وكذا معنى : عين الفعل فى وزن «فعل» وما أشبه.

٧- توسعت العربية فى دلالة لفظ عين على : دوائر وثقوب فى الجلد، وخروق فى القربة، واسم داء جلدى يصيب الإنسان، واسم نقرتين فى الركبة. بينما توسعت العبرية فى دلالة لفظ «عين» على : ثقوب موقد الغاز، وهذا المعنى نجده فى العامية المصرية مثل «عين البوتاجاز» و«عين الفرن».

الخاتمة والنتائج

بعد تناول الدراسة لقضية المشترك اللفظى لكلمة «عين» עין فى العربية والعبرية فى ضوء نظرية السياق كنموذج لآلية التوسع الدلالى فى لغتى البحث. نعرض فيما يلى أهم نتائج هذه الدراسة بإيجاز فى نقاط هى :

١- أثبتت الدراسة التأصيلية للجذر الثلاثى «عين» وما يقابله فى العبرية والسريانية وبقية اللغات السامية أن الصوامت (ع، ى، ن) الثلاثة موجودة فى معظم اللغات السامية (عدا الأوجارتية والفينيقية) اللتان فقد منهما الياء كصوت صامت، وربما يرجع ذلك لأنها كانت صائتة فيهما وبالتالى لم تسجل الصوائت كما كان الحال فى اللغات السامية آنذاك. وانمازت الأرامية والسريانية بزيادة ألف الإطلاق بعد النون عُينا ورصدت الدراسة مقابلة صوت الهمزة المحققة فى الأكادية لصوت العين فى اللغات السامية الأخرى، وزيادة صوت صائت بعد النون يشبه الضمة enu.

٢- أثبتت الدراسة التأصيلية أن الصائت الأول فى كلمة «عين» هو الفتحة القصيرة التى حافظت عليه معظم اللغات السامية (العربية والعبرية والسريانية والأرامية والجعزية).

٣- أثبتت الدراسة التأصيلية أيضا أن العربية انمازت بوجود عدة صيغ للجمع «عيون، أعين، أعيان، أعينات مقابل صيغة עינים فى العبرية لجمع العيون الباصرة، עינות لمعنى : الينابيع، وتتشابه العبرية السريانية فى وجود صيغة خاصة لجمع لفظ عين الدال على معنى ينابيع هو : عينا ، أما العربية فقد استخدمت لفظ «عيون» لمعنى الينابيع فى القرآن الكريم، ووجدنا شواهد محدودة لاستخدام صيغة الجمع «عيون» بمعنى : العيون الباصرة كقول الشاعر :

٨- تتماز العربية عن العربية عن العبرية باستخدم لفظ «عين» فى :

(أ) **دلالات اقتصادية** مثل : الذهب - النقد الحاضر - الدينار - الدرهم - السلف - الربا.

(ب) **دلالات طبيعية واجتماعية. الطبيعية** مثل : الشمس وشعاع الشمس، والسحاب. والاجتماعية منها ما هو عام مثل : أحد، أهل الدار، الناس، والجماعة، ومنها ما يمثل طبقات اجتماعية مثل : كبير القوم «سيدهم»، طليعة الجيش، وقيادته، ورئيس الجيش، كما تدل العين على معنى : العز كدلالة معنوية.

٩- أثبتت الدراسة أن دلالة لفظ العين مفرداً فى العربية يتفوق فى دلالاته على معنى اللفظ نفسه فى العبرية والسريانية. وأن دلالته فى العبرية لا تنماز عن العربية إلا فى معنى : لقطة أو عروة، ودلالتها على الاثم كدلالة مجردة.

١٠- أثبتت الدراسة أن العربية تعبر باللفظ «عين» على معانى الحسد والحقد والغيرة، وهذه المعانى نجدها فى المركبات التى تستخدمها العبرية مثل : ٦٧ ע״ן ، צר ע״ן وهى دلالات ذات صبغة عقائدية ودينية.

١١- أثبتت الدراسة أيضا أن لفظ «عين» استخدم فى دلالات سياسية وعسكرية كالجاسوس والديدبان والربيئة، وجميع هذه الدلالات تعتمد على حاسة العين فى النقل الدقيق لما لدى الأعداء، وهذه المعانى أصلية فى العبرية أيضا وخاصة فى دلالة الأفعال التى تولدت من مادة ע״ן

١٢- تميزت العربية بتوسيع دلالة اللفظ على الأسماء كأسماء الحيوانات «البقر» أو طائر من الطيور، أو شئ من الأشياء المادية الثقافية مثل «كتاب العين أو معجم العين». ومن أغرب ما عرف من معانى لفظ «عين» دلالته على سنام الإبل فى العربية.

١٣- أثبتت الدراسة أن اللغتين استخدمتا اللفظ «عين» فى مركبات تقييدية وغير تقييدية ومركبات الجر وفى العبارات المسكوكة.

١٤- استخدمت اللغتان لفظ «عين» فى المركبات التقييدية فى معان مشتركة كأسماء الأماكن من قرى ومدن، بينما تميزت العربية باستخدام اللفظ فى مركب لمعنى : وفرة المال، ولنوع معين من العنب، ولأجود الأشياء فضلا عن استخدامه بدلالة : العلم.

١٥- انمازت العبرية باستخدام المركبات التقييدية لمعنى : الذكاء والكرم والعطف ولمعنى : النبوءة أو الرؤيا، ولمعنى : الحذر واليقظة ولمعنى : الطمع كما تدل أيضا على الاتزان والطوفان ولمعنى : العناية الإلهية.

١٦- أثبتت الدراسة أن استخدام لفظ «عين» كفضلة فى المركبات التقييدية يولد دلالات أخرى بعضها مشترك بين العربية والعبرية مثل : الدموع، والدلالة على الزمن مثل : يوم عينين «يوم أحد» فى العربية، والدلالة على أقل فترة زمنية فى العبرية مثل הרה עין والدلالة على الرضى والراحة «قرة عين».

١٧- انفردت العربية باستخدام اللفظ فى المركبات التقييدية كفضلة للدلالة على نوع من السلوك الاجتماعى وهو الرياء ويمثله المركبات «عبد عين، صديق عين، أخو عين»، والدلالة على السلوك العدوانى «عمد عين».

واستخدمت العربية هذا النوع من المركبات فى الدلالة على صفات جمالية مادية ومعنوية : ثوب حسن المرآة (ثوب عين)، ومعنى الكلمة الحسنة فى المركب «سالمة العينين» ومعان أخرى.

١٨- وانفردت المركبات العبرية بالدلالة على : التواضع، والرعاية والتموية، واللهفة، ونفاذ البصيرة، والسماحة، والخداع أو الاحتيال، وبعد النظر،

والمودة، والتجاهل، والمواجهة، ومعان أخرى يمكن الرجوع إليها فى متن البحث.

١٩- أثبتت الدراسة أن العربية كانت أكثر ثراء من العبرية فى تنويع صيغ الأفعال المولدة من مادة «ع ى ن» المقابلة لمادة «ע י ן» فى العبرية، وتبع ذلك تعدد وتنوع دلالات الأفعال العربية فالفعل «عان» فى العربية يستخدم بمعنى الفعل : تجسس، وجرى وسال، تصدع من شدة الماء، وبمعنى حسد بينما تدل الصيغة «ע י ן» فى العبرية على معنى : كره، عادى.

فإذا رجعنا إلى الأوزان الأخرى سنجد ما أشرنا إليه من تنوع دلالات الأفعال فى العربية يقابله دلالات محددة فى العبرية.

٢٠- اشتركت اللغتان فى دلالة الأفعال التى صيغت من الجذر «ع ى ن»، على معنى : وزن، أمعن النظر، رعى واعتنى. وبقية المعانى يرجع فيها إلى المتن.

٢١- أثبتت الدراسة وجود اللفظ «عين» فى عبارات مسكوكة للدلالة على المساواة فى اللغتين، وللدلالة على الطمع والجشع، وتميزت العربية بسك عبارات تدل على، المثابرة على السهر، وكثرة العيوب، والإغلاظ فى القول، واستحالة تنفيذ الأمر، أما العبارات المسكوكة فى العبرية فقد دلت على : المواجهة والنظر السطحية، تكبد الخسائر الفادحة وغيرها من المعانى التى يصعب سردها، ونكتفى منها بهذا القدر.

٢٢- أثبتت الدراسة وجود آلية للتوسع الدلالى تعتمد بصورة رئيسية على علاقات مجازية بين الدلالة الأولية للفظ والدلالات الأخرى المتفرعة منه. حيث تتعاصب المداخل مع صفات العين الشكلية والكمية والنوعية وغيرها لتوليد دلالة جديدة للفظ.

فاللفظ «عين» انتقل من دلالته الأصلية «البيولوجية» إلى الدلالات الاقتصادية من خلال وجود صفة مشتركة بين العين الحاسة وهى البريق وتوفر الصفة نفسها فى الذهب مثلا، وقد يشتركان فى أكثر من صفة مثل : الاستدارة فى الشكل التى تجمع بين الشمس والعين وكذا صفة البريق التى تتوفر فى المشبه والمشبه به، والعلاقة بين العين الحاسة وعين الماء «الينبوع» هو المحتوى الذى لاينضب وهو الماء ... و هكذا فى بقية الأسماء التى تولدت من الدلالة الأولى على العين الباصرة. ونكتفى بهذه النتائج التى ذكرت آنفا، ونترك بقية النتائج لمن أراد الإطلاع عليها فى المتن.

بعد هذا العرض آمل أن تكون النماذج المطروحة لكيفية عمل المفردات وآلية انتشار دلالاتها عبر المداخل المختلفة – اجتماعية وسياسية وعشكرية ودينية واقتصادية.. وغيرها– قد ألقت الضوء على نظم انقسام الحقول الدلالية فى لغتى البحث وتوزيع الدلالات بينها، وأثر كل من البيئة والثقافة فى اختيار مداخل معينة لتحقيق التوسع الدلالى.

وبعد .. فإن هذه الفروض التى طرحت على بساط البحث ربما يكون قد حالفها التوفيق أحيانا أو جانبها الصواب أحيانا أخرى، وتلك سمة من سمات عمل المخلوق، فالكمال للخالق وحده.

وعلى الله قصد السبيل،،،

الهـوامـش

١- تمام حسان، العربية معناها ومبناها ٣١٦.

٢- أولمان (استيفن)، دور الكلمة فى اللغة ٧٣.

٣- السيوطى، المزهر فى اللغة ٤١/١.

٤- أولمان (استيفن)، دور الكلمة فى اللغة ١٦٦.

٥- جورج مونان، مفاتيح الألسنية ١٢٠.

٦- سيبويه، الكتاب ٢٤/١.

٧- مقاتل بن سليمان البلخى، الأشباه والنظائر ٨٠.

لمزيد من التفاصيل د/ أحمد مختار عمر، علم الدلالة ١٤٧ : ١٥٠.

٨- ابن فارس، الصاحبى فى اللغة ٢٠١،

الزركشى، البرهان فى علوم القرآن ١٣٣/١.

٩- דוד שגיף,מלון עברי עמ' 1397،

د. سلوى ناظم، ألفاظ الزمان فى رسالة تاج الملك.

١٠- ابن فارس، الصاحبى فى اللغة ٢٠١. السيوطى، المزهر ، ٣٦٩/١.

١١- الغزالى، معيار العلم فى فن المنطق ٥٢.

١٢- ابن درستوية، تصحيح الفصيح ٢٤٠/١.

١٣- ابن السراج، رسالة الاشتقاق ٢١.

١٤- المبرد، ما اتفق لفظة واختلف معناه ٨، السيوطى، المزهر فى اللغة ٤٠٥/١.

ابراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ١٣٤ : ١٣٥.

רפאיל ניר, סימנטיקה של העברית עמ' 79،

١٥- A.Lehrer, Semantic Fields and Lexical Structure P. 22.

١٦- بعض الحيوانات ليس لها عيون

F. R. Palmer, Semantics p. 164. -١٧

Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic. p7. -١٨

برجشتراسر، التطور النحوى. د. محمود فهمى حجازى، علم اللغة العربية ١٤٩.

١٩- سيبويه، الكتاب ٥٥٨/٣، ٥٨٩ ، ابن الحاجب ، شرح الشافية ٩٠/٢، ٩١.

٢٠- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣١. weingreen, A Practical Grammer P. 47.

الرزى، الكتاب فى نحو الأرامية السريانية ٢٣.

٢١- الراعى النميرى ديوانه ١٥٦، الخزانة ٧٣/٢، المغنى ٤٦٦.

٢٢- בן-יהודה, מלון הלשון העברית עמ' 4446/9.

٢٣- بولس الكفرنيس، غرامطيق اللغة الأرامية

Costaz.L., Dictionnaire Syriaque.. p. 251.

Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic. p744. -٢٤

אבן שושן , המלון העברי החדש , עמ' 518

٢٥- د. تمام حسان، مناهج البحث فى اللغة ٩٧، ١٠٢.

٢٦- د/ أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوى ٢٦٢.

٢٧- د/ زاكية رشدى، السريانية نحوها وصرفها ٦٠، ٦١.

د. أحمد الجمل، الازهر فى قواعد اللغة السريانية ٢٢.

٢٨- أقصد بالمفرد : ما ليس مركبا تركيبا إضافيا أو وصفيا وليس بجملة ولاشبه جملة

٢٩- السيوطى، المزهر فى اللغة ٣٧٢/١، ٣٧٣؛ ابن منظور، لسان العرب ٩٤٦/٢.

Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic. P. 745

אבן שושן, המלון ,עמ'973/3

Payne Smith, Syriac Dictionary,P.302.

٣٠- أبو زيد القرشى، جمهرة أشعار العرب ٢١٥.

المشعشعة : ممزوجة، حمياها : نشوتها، الصهباء : حمراء داكنة، الخماط : طيبة الرائحة

٣١- خليل أحمد اسماعيل، المعجم اللغوى لديوان عامر بن الطفيل ٣٠٢.

٣٢- ديوانه ١/٢٢

٣٣- בן יהודה ,מלון הלשון העברית,עמ' 444/6. , שמיינברג, מלון התנ"ך עמ' 633.

٣٤- אברהם שרובי, המלון המקיף,עמ' 921/2.

٣٥- محمد فؤاد عبد الباقى، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٤٩٥، ٤٩٦.

٣٦- هو عبيد بن حصين بن نمير من قيس عيلان غلب عليه الراعى لكثرة نعته للإبل وهو من شعراء الإسلام الفحول. جمهرة أشعار العرب ٣٣١. انظر : ابن هشام، أوضح المسالك ٢٤٧/٢.

٣٧- معجم مقاييس اللغة ١٩٩/٤، مجمل اللغة ٤٣١.

٣٨- اللسان (العين) ٩٤٦/٢، مقاييس اللغة ١٩٩/٤.

٣٩- حسنة عبد الحكيم، ديوان الشماخ بن ضرار ١٦.

٤٠- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ٨٠٦/٢.

٤١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٠.

٤٢- محمد فؤاد عبد الباقى، المعجم المفهرس ٤٩٥.

٤٣- الزبيدى، تاج العروس ٢٨٩/٩.

٤٤- Zimmern und Max. Handworterbuch S. 576.

בן יהודה ,מלון הלשון העברית,עמ' 444/6.

٤٥- אבן שושן, קונקורדנציה חדשה, עמ' 857.

٤٦- Payne Smith, A Compendious Syriac 302.

٤٧- سيبوية ، الكتاب ٢٩١/٢، ابن يعيش، شرح المفصل ٤٢/٣، ٤٣، ابن هشام، أوضح المسالك ٣٢٧/٣.

- דוד שגיף,מלון עברי עמ' 1318/3. جرجس الرزى، الكتاب فى نحو اللغة الأرامية ٧٥.

٤٨- السيوطى، المزهر فى اللغة ٣٧٢/١.

٤٩- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ٨٠٧/٢

٥٠- الزمخشرى، الكشاف فى حقائق التنزيل ٢٨٢/٣.

وانظر : د/ شوقى ضيف، الوجيز فى تفسير القرآن ٧١٥.

٥١- نسب إلى رجل من مزحج، كما نسب إلى زرافة الباهلى وإلى هنى بن أحمر وغيره الكتاب ٢٩١/٢، شرح المفصل ١١٠/٢ وهمع الهوامع ١٤٤/٢.

٥٢- د. چورچ يوست، فهرس الكتاب المقدس ٤٣٠. דוד שגיף,מלון עברי- ערבי עמ' 1318/3.

٥٣- جرجس الرزى، الكتاب فى نحو اللغة الأرامية ٧٥.

٥٤- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٣.

٥٥- الزمخشرى، أساس البلاغة ١٥٤/٢

الزبيدى، تاج العروس ٢٨٩/٩.

٥٦- أساس البلاغة ١٥٤/٢، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٣.

٥٧- אבן שושן, המלון החדש ,עמ'973/3, יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4305.

٥٨- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٧.

٥٩- المزادة : وعاء يحمل فيه الماء فى السفر

٦٠- لم يعز فى مقاييس اللغة ٢٠١/٤، مجمل اللغة ٤٣١.

٦١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠١.

٦٢- ديوانه ١٦٠، أدب الكاتب ٤٨٤. تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٩.

٦٣- ديوانه ٣٩. أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٦٤- القوباء : داء جلدى معروف يدل على مؤنث ولا ينصرف.

٦٥- السيوطى، المزهر فى علوم ا للغة ١/ ٣٧٣.

٦٦- الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٧.

٦٧- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٨.

٦٨- בן יהודה ,מלון הלשון העברית,עמ' 4443/9. אבן שושן, המלון החדש ,עמ'973/3

٦٩- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٩.

٧٠- الزمخشرى، الكشاف ٢/ ٥٧٧.

٧١- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744
שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 634. אבן שושן, המלון העברי המרוכז ,עמ' 518.

٧٢- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٧. אבן שושן, המלון העברי המרוכז ,עמ' 519.

٧٣- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢/ ٢٥٤.

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٣ السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ١/ ٣٧٢.

٧٤- معجم العين ٢/ ٢٥٤، تهذيب اللغة ٢٠٨/٣. المحكم والمحيط الأعظم ٢/ ١٨٣.

٧٥- السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ٣٧٥/١. الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٨، ٢٩١.

٧٦- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٨.

٧٧- نصف الدانق (١/٦ درهم) من سبعة دنانير

٧٨- ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.

٧٩- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢٥٥/٢، الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/ ٤٣٤.

الزمخشرى، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٨٠- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٤.

٨١- كراع، المنجد فى اللغة ص ٣٣.

٨٢- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٨.

٨٣- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢/ ٢٥٥ .السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ١/ ٢٧٤.

٨٤- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٩.

٨٥- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٢.

٨٦- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩٢.

٨٧- انظر المصدر السابق.

٨٨- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢/ ٢٥٥.

٨٩- ابن سيده، المخصص ١/١٢١، ١٢٢. ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ٤٥.

٩٠- ابن منظور، لسان العرب ٢/ ٩٤٦.

٩١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٠.

٩٢- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٨.

٩٣- السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ١/ ٣٧٤.

٩٤- كراع، المنجد فى اللغة ٣٢.

٩٥- السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ١/ ٣٧٥.

٩٦- الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٩.

٩٧- ديوان الهذليين ١/٣٣ عينها = نفسها أو يقينها

٩٨- تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٩، التاج ٩/ ٢٨٩.

٩٩- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٩.

١٠٠- الخليل بن أحمد، العين ،٢/ ٢٥٥. ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.

ابن سيدة، المخصص ١/ ١٢١.

١٠١- السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ١/ ٣٧٥.

١٠٢- نسب إليه فى العين ٢/ ٢٥٥؛ جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.

١٠٣- ابن منظور، لسان العرب ٢/ ٩٤٦. الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٨.

(*) الحمة : أى السم.

١٠٤- الخليل بن أحمد، معجم العين ،٢/ ٢٥٥؛ ابن سيده، المخصص ١/١٢١؛ ابن منظور، لسان العرب ٢/٩٤٦.

١٠٥- דור שגיף,מלון עברי-ערבי , עמ' 1318/3.

١٠٦- ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥. الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٨.

١٠٧- الخليل بن أحمد، معجم العين ،٢/ ٢٥٥. كراع، المنجد فى اللغة ٣٢.

١٠٨- التاج ٩/ ٢٨٩.

١٠٩- ابن العميثل، ما اتفق لفظة واختلف معناه ٨. ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣١.

١١٠- الخليل بن أحمد، معجم العين ،٢/ ٢٥٤.ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٠.

١١١- الزمخشرى، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

١١٢- ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٥٤.

١١٣- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٠. الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٦.

١١٤- معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٤ التاج ٩/ ٢٨٨.

١١٥- ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ٢/ ١٨٢. الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٨.
الزبيدى ، تاج العروس ٢٩٧/٩، ٢٩٨.

١١٦- المحكم والمحيط ٢/ ١٨٢، تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٨.

١١٧- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣٢. ابن سيده، المحكم والمحيط ١٨٢/٢.

١١٨- مجمل اللغة ٤٣٢، المحكم والمحيط ١٨٢/٢.

١١٩- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢٥٥.ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.
ابن فارس، مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٢.

١٢٠- معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٢، مجمل اللغة ٤٣٢

١٢١- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩٠. معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢/ ٨٠٧

١٢٢- كراع، المنجد فى اللغة ٣٢. الزبيدى، تاج العروس ٢/ ٢٨٨.

١٢٣- السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ١/ ٢٧٥.

١٢٤- אבן שושן, המלון החדש ,עמ'973/3. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4305.

١٢٥- جورج يوست، فهرس الكتاب المقدس ٤٢٩.

١٢٦- في الحاشية : إثمهم.

١٢٧- د/ محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية ٤٩.

١٢٨- سيبويه، الكتاب ٣٧٥/٣ وبعدها . ابن هشام، أوضح المسالك ٣/ ٨١.د/ الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية ١/ ١٨٥.אבן גנח, אללמע, עמ' 205.

١٢٩-الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٩.

١٣٠- حسنة عبد الحكيم، ديوان الشماخ بن ضرار «ماجستير» ٨٦٤.

١٣١- אנציקלופדיה העברית 824:821/25. שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 634: 635 .

١٣٢- لمزيد من التفاصيل انظر: אבן שושן, קונקורודנציה ,עמ' 857.

Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 745

١٣٣- ديوان دريد بن الصمه ٥٢٣ رسالة، الخزانة ٣/ ١٦٦؛ الأغانى ١٣/١٠.

١٣٤- رغدة عونى عبد الهادى، شعر هوازن فى الجاهلية ٣٦.

١٣٥- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4306.

١٣٦- يقابل هذا المركب فى العبرية מעין - מים ولكنه لايدل على معنى النفع أو الحياة انظر الملوك الثانى ٣/ ٢٥.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٣٧- الزمخشرى، أساس البلاغة ٣/ ١٤٥.

١٣٨- أساس البلاغة ٣/ ١٤٥.

١٣٩- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩٢.

١٤٠- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣٢. ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ١/ ١٨٠.

١٤١- السيوطى، المزهر فى اللغة ١/ ٢٧٤.

١٤٢- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٢. السيوطى، المزهر فى اللغة ١/ ٢٧٥.

١٤٣- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢/ ٨٠٧.

١٤٤- الزمخشري، الكشاف في حقائق التنزيل ٤/ ٢٨٠، ٢٨١. د. شوقي ضيف، الوجيز في تفسير القرآن ١٠٣٤.

١٤٥- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٩٢.

١٤٦- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4307.

١٤٧- אבן שושן, המלון העברי המרוכז ,973/3. דוד שגיף,מלון עברי ,עמ' 1318/3.

١٤٨- שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 634 . אבן שושן, קונקורודנציה ,עמ' 857.

١٤٩- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ'973/3.

١٥٠- שם.

١٥١- ברוך קרוא, ,מלון שמושי, 2/ 176.

١٥٢- אבן שושן, המלון העברי החדש ,3/ 973.

١٥٣- שם وانظر : אנציקלופדיה העברית 826/25.

١٥٤- د/ ألفت جلال، الأدب العبرى القديم والوسيط ٩٠

١٥٥- ברוך קרוא, ,מלון שמושי, עמ' 176.

١٥٦- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 3/ 973.

١٥٧- דוד שגיף,מלון עברי ,עמ' 1318/3.

١٥٨- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 3/ 975.

١٥٩- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744
בן יהודה , מלון הלשון העברית 9/ 4442.

١٦٠- وأحيانا : ע' גבהים انظر : שם

١٦١- Zimmern und . ., Handworterbuch s. 576, (1)

אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974. דוד שגיף,מלון עברי-ערבי ,עמ' 1318/3.

١٦٢- אבן שושן, קונקורדנציה חדשה ,עמ' 855

١٦٣- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 3/ 974.

١٦٤- דוד שגיף,מלון עברי- ערבי ,עמ' 1318/3.

١٦٥- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4308.

١٦٦- نقلا عن :שם , עמ' 4307

١٦٧- نقلا عن :שם , עמ' 4308

١٦٨- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 3/ 975. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4310.

١٦٩- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4310.

١٧٠- رغدة عونى عبد الهادى، شعر هوازن فى الجاهلية ٣٦.

١٧١- نسب إلى دريد بن الصمه من شعراء النصرانية ٧٧٨؛ شعر هوازن فى الجاهلية ٥٥٠.

١٧٢- خليل أحمد اسماعيل، المعجم اللغوى لديوان عامر بن الطفيل ٣٠٣.

١٧٣- شعراء النصرانية ص ٧٨١ المعجم اللغوى لديوان عامر ٥٤٨.

١٧٤- رغدة عونى، شعر هوازن فى الجاهلية ٣٥.

١٧٥- דוד שגיף,מלון עברי- ערבי ,עמ' 1319/3.

١٧٦- חיים רבין,אוצר המלים עמ' 732/2. ونجد إلى جانب ذلك التعبير מי פנים بمعنى دموع

١٧٧- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744 (h)

١٧٨- چورچ يوست، فهرس الكتاب المقدس ٤٢٨.

١٧٩- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩١.

١٨٠- ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.

١٨١- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 3/ 974.

١٨٢- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٧، ٢٩٢. مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢/ ٨٠٧ ، حسنة عبد الحكيم، ديوان الشماخ بن ضرار ١٥.

کتابخانه ومرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

١٨٣- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 3/ 974. דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1319/3.

١٨٤- الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٨. الزمخشرى، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

السيوطى، المزهر فى علوم اللغة ١/ ٢٧٤. الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٩، ٢٩٢.

١٨٥- أساس البلاغة ٢/ ١٥٣، التاج ٢٨٩/٩ وللبيت رواية أخرى :

ومن هو عبد العين أما لقاؤه فحلو وأما غيبه فظنون

١٨٦- الزبيدى، تاج العروس ٢٨٩/٩.

١٨٧- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٠.

١٨٨- نسب إلى اللحيانى عند الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٨٩.

وانظر : السيوطى، المزهر فى اللغة ١/ ٢٧٤.

١٨٩- التاج ٩/ ٢٨٩

١٩٠- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢/ ٢٥٥. ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.

الزمخشرى، أساس البلاغة ٢/ ١٥٤.

١٩١- وقيل : هى ترابيع صغيرة كعيون الوحش (معجم العين) وقال ابن فارس «ثوب عينه» إذا كان حسناً فى مرآة العين ، مجمل اللغة ص ٤٣٢.

١٩٢- رغده عونى عبد الهادى، شعر هوازن فى الجاهلية ٣٦.

١٩٣- فى اللسان مادة (عور) و نسب إلى دريد بن الصمة شعر هوازن فى الجاهلية ٥٥٧.

١٩٤- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣٢.

١٩٥- مجمل اللغة ٤٣٢، التاج ٩/ ٢٩٢.

١٩٦- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩٢.

١٩٧- المصدر السابق ٢٨٩/٩.

١٩٨- التاج ٩/ ٢٩٢.

١٩٩- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩٠.

٢٠٠- المصدر السابق ٩/ ٢٩٢.

٢٠١- هو عمير بن شييم، وهو شاعر إسلامي مقل «المشويات . أبو زيد القرشي جمهرة أشعار العرب ٢٨٩.

٢٠٢- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٢.

٢٠٣- نسب إلى بدر الدين بن عامر (ديوان الهذليين ٢/٦٦) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٢.

٢٠٤- אבן שושן, קונקורדנציה חדשה ,עמ' 853 . דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1318/3.

٢٠٥-نقلا عن:אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4305.

٢٠٦- جورج يوست، فهرس الكتاب المقدس ٤٢٩.

Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744 (2.a)

בן יהודה , מלון הלשון העברית ,עמ' 9/ 4442.

٢٠٧- نقلا عن: אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974.

٢٠٨- نقلا عن : שם

٢٠٩-בן יהודה , מלון הלשון העברית ,עמ' 9/ 4441.

وانظر : Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744(3)

٢١٠- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 973.

٢١١- אבן שושן, קונקורדנציה חדשה ,עמ' 852-853. ונقلا عن: אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/974.

٢١٢- שם, עמ' 3/974. דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1318/3.

٢١٣- בן יהודה , מלון הלשון העברית עמ'9/ 4442. דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1318/3

٢١٤- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974.

٢١٥- אבן שושן, המלון העברי המרוכז ,עמ' 519. وانظر :דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1318/3.

٢١٦- בן יהודה , מלון הלשון העברית 9/ 4441.

٢١٧- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 3/ 974.

٢١٨-בן יהודה , מלון הלשון העברית 9/ 4441.

٢١٩- דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1318/3.

٢٢٠- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974.

٢٢١- שם.

٢٢٢- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974.

٢٢٣- דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1318/3.

٢٢٤-אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974.

٢٢٥- שם.

٢٢٦- نقلا عن :אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 974.

٢٢٧- בן יהודה , מלון הלשון העברית 9/ 4442.

٢٢٨- الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل ٢/ ٥٣٦، ٥٣٧.

د/ شوقي ضيف، الوجيز في تفسير القرآن ٥١٩.

٢٢٩- ابن منظور، لسان العرب ٢/ ٩٤٦.

٢٣٠- Zimmern und ... Handworterbuch uber S. 576
שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 634.

٢٣١- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٨٩.

٢٣٢- د/ عمر صابر عبد الجليل، التنمية المعجمية لكلمة «رأس» ٤٨.

٢٣٣- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 3/ 975. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4309.

٢٣٤- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣١، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٠، الزمخشري أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٢٣٥- التاج ٩/ ٢٩٠.

٢٣٦- בן יהודה , מלון הלשון העברית 9/ 4444.

٢٣٧- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 974/3 . יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4309.

٢٣٨- שם.

٢٣٩- ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.

٢٤٠- בן יהודה , מלון הלשון העברית,עמ' 9/ 4444. אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 974/3 .

٢٤١- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 974/3 .

٢٤٢- אבן שושן, המלון העברי החדש ,עמ' 973/3 . وانظر דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1320/3.

٢٤٣- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744 (3)

אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3

٢٤٤- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4307.

٢٤٥- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744 (3)

وانظر ايضا اشعيا ١/ ١٥، حزقيال ٢٢/٢٦.

٢٤٦- د/ محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية ٤٩: ٥١.

٢٤٧- الزمخشري، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٢٤٨- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٨٨

٢٤٩- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ١٩٩.

٢٥٠- المصدر السابق ٤/٢٠٠.

٢٥١- בן יהודה , מלון הלשון העברית,עמ' 4447. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4303.

٢٥٢- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3

٢٥٣- لمزيد من التفصيل انظر : בן יהודה , מלון הלשון העברית עמ' 4448/4447.

٢٥٤- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣٢.

٢٥٥- الزمخشري، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٢٥٦- ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم ٢/ ١٨٢.

٢٥٧- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٨٨.

٢٥٨- المصدر السابق ٩/ ٢٩٢.

٢٥٩- ابن فارس، المجمل في اللغة ٤٣٢. الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٩١.

٢٦٠- ابن فارس، المجمل في اللغة ٤٣٢. الأزهري، تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٩.

٢٦١- الزمخشري، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٢٦٢- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4304. ברוך קרוא, מלון שמושי עמ, 176/2.

٢٦٣- בן יהודה , מלון הלשון העברית 4448. אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3

٢٦٤- שם.

٢٦٥- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4303.

٢٦٦- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4304.

٢٦٧- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4304.

٢٦٨- ابن فارس، مقاييس اللغة ٤/ ٢٠١. ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/ ١٤٥.

الأزهري، تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٩.

٢٦٩-الخليل بن أحمد، معجم العين ٢/ ٢٢٥. الازهري، تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٩.

٢٧٠- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٩١.

٢٧١- الزمخشري، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٢٧٢- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٩٢. وانظر : ٩/ ٢٩١.

٢٧٣- الأزهرى، تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٥؛ ابن سيده المحكم والمحيط الأعظم ١/ ١٨٠.

٢٧٤- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٠.

٢٧٥- المصدر السابق ٤/ ٢٠٤؛ الزمخشرى؛ أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٢٧٦- معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٤، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

٢٧٧- الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩٢.

٢٧٨- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3.

٢٧٩- שם .

٢٨٠- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4304.

٢٨١- خليل أحمد، المعجم اللغوى لديوان عامر بن الطفيل ٤٨٨.

٢٨٢- المصدر السابق.

٢٨٣- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4304.

٢٨٤- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3.

٢٨٥- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 974/3. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4305.

٢٨٦- דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1319/3.

٢٨٧- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3.

٢٨٨- د/ ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط ٢/ ٩١٧.

٢٨٩- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 974/3

٢٩٠- בן יהודה , מלון הלשון העברית 9/ 4443.

٢٩١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ١٩٩.

٢٩٢- المصدر السابق.

٢٩٣- المصدر السابق.

٢٩٤- ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم ٢/ ١٧٩. الزمخشرى، أساس البلاغة ٢/ ١٥٣.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
دانشگاه علوم اسلامی

٢٩٥- لفظ فارسى معرب بمعنى : ضربة ابن منظور، لسان العرب ٢/ ٩٤٦.

الزبيدى، تاج العروس ٩/ ٢٩٢.

٢٩٦- שטיינברג, מלון תנ"ך עמ' 634. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4305.

٢٩٧- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 974/3.

٢٩٨- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4305.

٢٩٩- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 974/3.

٣٠٠- שם. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4307.

٣٠١- דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1320/3.

٣٠٢- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 973/3.

٣٠٣- דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1319/3.

٣٠٤- נקלו عن :אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3.

(*) فى النسخة (ع) تنقر

٣٠٥- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3.

٣٠٦- انظر : المواقف الإلزامية د. تمام حسان، مناهج البحث فى اللغة ٢٦٧.

٣٠٧- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 973/3. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ' 4307.

٣٠٨- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית,עמ'4308.

٣٠٩- الحباب : هو معظمه أو نفاخاته (أى : فقاقيعه)

٣١٠- אבן שושן, המלון החדש ,עמ' 975/3.

٣١١- שם,עמ' 975,974/3 . דוד שגיף,מלון עברי- ערבי 1320/3.

٣١٢- محمد غاليم، التوليد الدلالى ٩.

٣١٣- اللون الأبيض صفة غير تمييزية.

٣١٤- انظر : ابن سيده، المخصص ١/ ٩٤ «العين كالمرأة».

٣١٥- د/ أحمد مختار عمر، علم الدلالة ٩٥.

ثالثا: المصادر والمراجع العبرية:

- תורה הנביאים וכתובים.

-אברהם שרוני, המלון המקיף ,ערבי - עברי,אוניברסיטת תל-אביב 1987.

- אבן גנח, כתב אללמע, אעתני בתצחיחה יוסף דירינבורג, פריס,1886.

-אבן שושן, המלון החדש בשלש כרכים הוצאת קרית-ספר. ירושלים 1980.

- אבן שושן, המלון העברי המרוכז, הוצאת קרית-ספר. ירושלים 1980.

-אבן שושן, קונקורדנציה החדש לתורת נביאים וכתובים הוצאת קרית-ספר. ירושלים

- אלי עזר בן יהודה, מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, ירושלים בן יהודה ,הוצאת לאור, בערבון מוגבל.

- ברוך קרוא, מלון שמושי לתלמוד, למדרש ולתרגום, הוצאת שאפירא,וואלנטין ושותפין לונדון.

- דוד-שגיף, מלון עברי-ערבי , 1985.

- דוד-ילין,דקדוק הלשון העברית הוצאת ראובן מס'ירוש ז, 1963.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

- חיים רבן, אוצר המלים ,מלים צירופים ואמרות תיבנון,הוצאת קרית ספר בע"מ ירושלים .

- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית לתקופותיה השונות,הוצאת מסדה,בע"מ ירושלים, רמת גן תשל"ג.

- רפאל ניר, ס

- שטיינברג, מלון התנ"ך, הוצאת יזרעאל,תל-אביב 1977.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی